



جامعة أحمد دراية - أدرار
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير
تخصص: إدارة أعمال

بعنوان

واقع تطبيق الإدارة البيئية في المؤسسات الفندقية دراسة عينة من المؤسسات الفندقية للولاية أدرار وتيميمون

تحت إشراف الأستاذ :

حاج قويدر عبد الهادي

من إعداد الطالبة :

دقيش كوثر

لجنة المناقشة :

رئيسا	أستاذ محاضر -أ-	خدير أحمد
مشرفا	أستاذ محاضر -ب-	حاج قويدر عبد الهادي
مناقشا	أستاذ محاضر -أ-	حدادي عبد الغني

السنة الجامعية : 2021/ 2022

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث الجيولوجرافي

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): حاج قويدر عبد الهادي

المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ : واقع تطبيق الإدارة البيئية في المؤسسات الفندقية – دراسة عينة من المؤسسات الفندقية لولاية أدرار وتميمون

من إنجاز :

الطالب(ة) دقيش كوثر

الطالب(ة) 0

كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم : علوم التسيير

التخصص : إدارة الأعمال

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/06/01

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها. وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

امضاء المشرف:

ادرار في : 1.2 JUN 2022

مساعد رئيس القسم:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع .

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولو بجزء يسير , وإلى أستاذ المشرف " الحاج قويدر عبد الهادي " الذي أرشدني بتوجيهاته وملاحظاته القيمة بآرك الله فيه وجزاه الله كل خير , وإلى كل عمال " فندق توات " و " فندق قورارة " و " فندق عين بودة " و " فندق فلاكسي " الذين ساعدوني في إنجاز هذا العمل جزاءهم الله كل خير .

والشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة , لإفادتهم وتثمينهم لهذا البحث .

كثير

الإهداء

اللهم لك الحمد والشكر في يقظتي وغفوتي وفي لمحتي عدد ما خلقت وما رزقت يا من خلقتني ورزقتني وعلمتني فنفعتني إليك أهدي شيء من جزيل عطائك ورحمتك فأجعله لقلبي نورا ولبصري جلاء واكتبه يا ربي في ميزان حسناتي .

إلى الذي عظم الله شأنه ورفع قدره سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات وعدد السكون .

أهدي ثمرة جهدي أيضا إلى حبيب قلبي وروحي " أبي الغالي " مع كل التمني له أن يبارك له في عمره وفي صحته وعافيته .

وإلى زهرة البستان ووردة الريحان والتي وصي بها الرحمان يا أحلى ويا أغلى ما في الوجود " أُمي الحنوننة " ومع كل التمني لها أن يبارك الله في عمرها ويشفيها أن شاء الله .

وإلى أخواتي الأعزاء " وفاء , وبشرى , عبد الفتاح , دعاء , عبد المنعم " مع التمني لهم كل الخير والتوفيق والنجاح في مسارهم الدراسي

وإلى جدتي فاطمة وخديجة وإلى جدي عبد القادر والحاج محمد.

وإلى خالاتي وبنات الخالة وإلى أخوالي وبنات الخال وإلى عماتي وبنات العممة وأعمامي وبنات العم

وإلى كل من تربطني بهم صلة الدم والقربانة وإلى كل أصدقاء في مقاعد الدراسة من الطور الابتدائي وحتى إلى الدراسات العليا .

وإلى أحبة في الله وإلى كل من ساعدني في البحث العلمي من أساتذة وطالبات وطلاب وإلى كل من انفتح له قلبي ورقته له عيني وترنم بذكره لساني أهدي هذا العمل المتواضع .

فهرس الدراسة

الصفحة	العنوان
	البسمة
	كلمة شكر
	الإهداء
	فهرس الدراسة
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال والرسومات التوضيحية
	قائمة الملاحق
	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار المفاهيمي
21	المبحث الأول : ماهية الإدارة البيئية
21	المطلب الأول : تعريف الإدارة البيئية وخصائصها
21	الفرع الأول : تعريف الإدارة البيئية
22	الفرع الثاني : خصائص الإدارة البيئية
23	المطلب الثاني: دوافع الإدارة البيئية و أبعادها
23	الفرع الأول : دوافع اعتماد الإدارة البيئية
24	الفرع الثاني : أبعاد الإدارة البيئية
24	المطلب الثالث : وظائف الإدارة البيئية و أهدافها
24	الفرع الأول : وظائف الإدارة البيئية
30	الفرع الثاني : أهداف الإدارة البيئية
32	المبحث الثاني : ماهية نظام الإدارة البيئية
32	المطلب الأول : تعريف نظام الإدارة البيئية وأهدافه
32	الفرع الأول : تعريف نظام الإدارة البيئية
33	الفرع الثاني : أهداف نظام الإدارة البيئية
33	المطلب الثاني : دوافع تبني نظام الإدارة البيئية وفوائدها
33	الفرع الأول : دوافع تبني نظام الإدارة البيئية
35	الفرع الثاني : فوائد تطبيق نظام الإدارة البيئية
36	المطلب الثالث : عوامل نجاح تبني نظام الإدارة البيئية
39	المبحث الثالث : الدراسات السابقة والتعليق على الدراسات
39	المطلب الأول : الدراسات العربية
43	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
44	المطلب الثالث : التعليق على الدراسات

44	الفرع الأول : التعقيب على الدراسات
44	الفرع الثاني : الاستفادة من الدراسات
	الفصل الثاني : دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الفندقية
	مقدمة الفصل الثاني
48	المبحث الأول : الإسقاط المنهجي وإجراءات الدراسة
48	المطلب الأول : متطلبات تطبيق الدراسة
48	الفرع الأول : مجتمع الدراسة
51	الفرع الثاني: عينة الدراسة
52	الفرع الثالث: متغير الدراسة ونموذجها
53	المطلب الثاني : متطلبات ومحتويات أداة الدراسة
53	الفرع الأول : تصميم أداة الدراسة
54	الفرع الثاني : الأدوات الإحصائية
55	الفرع الثالث : صدق وثبات أداة الدراسة
63	المبحث الثاني : تحليل البيانات واختيار الفرضيات
63	المطلب الأول : تحليل البيانات
63	الفرع الأول : وصف الخصائص الشخصية للعينة
67	الفرع الثاني : تحليل النتائج المتعلقة بتصورات و استجابة أفراد العينة
71	المطلب الثاني : اختيار الفرضيات
67	المطلب الثالث : اختيار اعتدالية الدراسة
80	خلاصة الفصل
و	خاتمة
	قائمة المراجع والمصادر
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
51	يبين الجدول عدد الاستثمارات المسترجعة	2 * 1
52	متغير الدراسة	2 * 2
53	مقياس ليكرات الخماسي وفق درجات المقياس	2 * 3
54	درجات مقياس ليكرات الخماسي	2 * 4
55	معامل ألفا -كرونباخ للبعد الأول	2 * 5
55	معامل ألفا -كرونباخ للبعد الثاني	2 * 6
56	معامل ألفا -كرونباخ للبعد الثالث	2 * 7
56	معامل ألفا -كرونباخ للبعد الرابع	2 * 8
57	معامل الثبات بطريقة ألفا -كرونباخ للأبعاد الأربعة	2 * 9
58	معاملات ارتباط سبيرمان لفقرات البعد الأول	2 * 10
59	معاملات ارتباط سبيرمان لفقرات البعد الثاني	2 * 11
60	معاملات ارتباط سبيرمان لفقرات البعد الثالث	2 * 12
60	معاملات ارتباط سبيرمان لفقرات البعد الرابع	2 * 13
61	معاملات ارتباط سبيرمان لفقرات لكل الأبعاد	2 * 14
62	توزيع عينة الدراسة وفق متغير طبيعة الملكية	2 * 15
63	توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس	2 * 16
64	توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر	2 * 17
65	توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية	2 * 18
66	استجابة أفراد الدراسة لبعد السياسات البيئية	2 * 19
67	استجابة أفراد الدراسة لبعد التخطيط البيئي	2 * 20
68	استجابة أفراد الدراسة لبعد التنفيذ والتشغيل	2 * 21
68	استجابة أفراد الدراسة لبعد الفحص التصحيحي	2 * 22
70	استجابة أفراد الدراسة للإدارة البيئية	2 * 23

71	نتائج التحليل التباين الأحادي للتأكد من صلاحية النموذج للمؤسسات الفندقية لتعزي متغير طبيعة الملكية	2 * 24
72	نتائج التحليل التباين الأحادي للتأكد من صلاحية النموذج للمؤسسات الفندقية لتعزي متغير الجنس	2 * 25
72	نتائج التحليل التباين الأحادي للتأكد من صلاحية النموذج للمؤسسات الفندقية لتعزي متغير العمر	2 * 26
73	نتائج التحليل التباين الأحادي للتأكد من صلاحية النموذج للمؤسسات الفندقية لتعزي متغير الخبرة المهنية	2 * 27
74	نتائج اختيار اعتدالية الأبعاد الدراسة لبعء السياسات البيئية	2 * 28
75	نتائج اختيار اعتدالية الأبعاد الدراسة لبعء التخطيط البيئي	2 * 29
76	نتائج اختيار اعتدالية الأبعاد الدراسة لبعء التنفيذ والتشغيل	2 * 30
76	نتائج اختيار اعتدالية الأبعاد الدراسة لبعء الفحص التصحيحي	2 * 31

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
63	توزيع عينة الدراسة وفق متغير طبيعة الملكية	2 * 1
64	توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس	2 * 2
64	توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر	2 * 3
65	توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية	2 * 4
74	التوزيع الطبيعي في البعد السياسات البيئية	2 * 5
75	التوزيع الطبيعي في البعد التخطيط البيئي	2 * 6
76	التوزيع الطبيعي في البعد التنفيذ والتشغيل	2 * 7
77	التوزيع الطبيعي في البعد الفحص التصحيحي	2 * 8

قائمة الملاحق

العنوان	رقم الملحق
المؤسسات الفندقية	01
استمارة الاستبيان	02

مظلة

أولا : توطئة

في ظل التطور الحالي والجهود المبذولة من أجل دعم جميع المشاريع التي تسعى المحافظة على البيئة، تحاول العديد من المؤسسات الفندقية الاهتمام في استراتيجيات أعمالها وخططها طويلة الأجل، وهذا التوجه يعد أساسها لبقائها في السوق وتنافسها مع نظرائها من المهتمين بالبيئة، وكذلك نقطة بدء لضمان تطبيق المواصفات البيئية في النشاطات الممارسة من قبل المؤسسات الفندقية، لذلك يجب أن تتوفر على إدارة بيئية ذات مستوى متميز وفعال حيث تساعد في التخطيط البيئي والتنفيذ والتشغيل وتطوير أدائها، بما يتلاءم مع السياسة البيئية في المؤسسات الفندقية، وعليه أصبحت الاعتبارات البيئية ذات أهمية متزايدة لعدد كبير من المؤسسات الفندقية لما لها من تأثير جوهري على مركزها المالي.

ومن ناحية أخرى وبالنظر للتحديات المتزايدة التي تواجهها المؤسسات الفندقية والداعية إلى ضرورة العمل من أجل التطوير المستمر للوصول إلى مستويات راقية، تبنت نظام الإدارة البيئية الذي يعد ركيزة أساسية لزيادة كفاءة المؤسسات وزيادة قدرتها التنافسية، باعتبارها أن الاهتمام بالشأن البيئي قد أضى هو الآخر من مجالات التنافس بين المؤسسات الفندقية .

ثانيا : مشكلة البحث :

شهد العالم منذ القديم موجة كبيرة في التطوير في جميع المجالات كانت نتيجة زيادة في رفاهية بعض المجتمعات، ولعل أسرع وتيرة نمو كانت في المؤسسات الفندقية التي تطورت بشكل كبير إلى حد ظهور المنافسة شرسة ما بين المؤسسات، الأمر الذي أدى بالمؤسسة سواء الخاصة أو العمومية الاهتمام بالجوانب المتعلقة بحماية البيئة والموارد البيئية المختلفة، إذ أصبح تبني نظم الإدارة البيئية أمرا ضروريا لضمان استمرارية المؤسسات وتحسين أدائها، وكذلك الحفاظ على صورتها في المحيط الذي تتواجد فيه، ومن هذا المنطلق يمكن صياغة الإشكالية البحث على النحو التالي :

ما واقع تطبيق الإدارة البيئية بالمؤسسات الفندقية بالجزائر ؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية نوجزها كالتالي :

1-هل تقوم المؤسسات الفندقية بتطبيق السياسات البيئية ؟

المقدمة

- 2- هل تعمل المؤسسات الفندقية على تتبنى تنفيذ الإدارة البيئية ؟
- 3- ما واقع تنفيذ التخطيط البيئي في المؤسسات الفندقية ؟
- 4- ما هي علاقة الإدارة البيئية ونظام الإدارة في المؤسسات السياحية ؟

ثالثا : فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى :

- H_0 لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول السياسات البيئية في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى المتغيرات الشخصية .

الفرضية الفرعية الأولى H_0-1 : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول السياسات البيئية في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوى دلالة تعزي 0.05 إلى متغير طبيعة الملكية.

الفرضية الفرعية الثانية H_0-2 : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول السياسات البيئية في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عند مستوى دلالة تعزي 0.05 إلى متغير الجنس .

الفرضية الفرعية الثالثة H_0-3 : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول السياسات البيئية في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوى دلالة تعزي 0.05 إلى متغير العمر .

الفرضية الفرعية الرابعة H_0-4 : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول السياسات البيئية في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوى دلالة تعزي 0.05 إلى متغير الخبرة المهنية .

الفرضية الرئيسية الثانية :

H_1 توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول التخطيط البيئي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير المتغيرات الشخصية .

المقدمة

الفرضية الفرعية الأولى H1-1 : توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول التخطيط البيئي في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوي دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير طبيعة الملكية.

الفرضية الفرعية الثانية H1-2 : توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول التخطيط البيئي في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوي دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الجنس .

الفرضية الفرعية الثالثة H1-3 : توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول التخطيط البيئي في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوي دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الجنس .

الفرضية الفرعية الرابعة H1-4 : توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول التخطيط البيئي في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوي دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الخبرة المهنية .

الفرضية الرئيسية الثالثة :

H1 توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول التنفيذ والتشغيل في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوي دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير المتغيرات الشخصية .

الفرضية الفرعية الأولى H1-1 : توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول التنفيذ والتشغيل في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوي دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير طبيعة الملكية.

الفرضية الفرعية الثانية H1-2 : توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول التنفيذ والتشغيل في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوي دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الجنس .

الفرضية الفرعية الثالثة H1-3 : توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول التنفيذ والتشغيل في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوي دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير العمر .

المقدمة

الفرضية الفرعية الرابعة H1-4: توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول التنفيذ والتشغيل في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05, تعزي إلى متغير الخبرة المهنية .

الفرضية الرئيسية الرابعة :

H0 لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول الفحص التصحيحي في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عند مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05, تعزي إلى متغير المتغيرات الشخصية .

الفرضية الفرعية الأولى H0-1 : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول الفحص التصحيحي في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05, تعزي إلى متغير طبيعة الملكية.

الفرضية الفرعية الثانية H0-2 : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول الفحص التصحيحي في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05, تعزي إلى متغير الجنس .

الفرضية الفرعية الثالثة H0-3 : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول الفحص التصحيحي في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05, تعزي إلى متغير العمر .

الفرضية الفرعية الرابعة H0-4 : لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية حول الفحص التصحيحي في المؤسسات الفندقية "فندق توات" و "فندق قورارة" و "فندق عين بودة" و "فندق قلاكسي" عند مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05, تعزي إلى متغير الخبرة المهنية .

رابعا : أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح كيفية تحقيق الإدارة البيئية في المؤسسات الفندقية ميزة تنافسية, ومن جهة أخرى معرفة ما مدى تطبيق الإدارة البيئية في المؤسسات الفندقية ومن جهة أخرى تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

❖ التعرف على مختلف المؤسسات الفندقية في ولاية أدرار و ولاية تيميمون .

- ❖ معرفة واقع الوضع البيئي في المؤسسات الفندقية .
- ❖ إدراك مدى اهتمام المؤسسات الفندقية بدمج البعد البيئي في استراتيجياتها .
- ❖ التعرف على واقع تطبيق الإدارة البيئية في المؤسسات الفندقية .

خامسا : أهمية البحث

تغلب الإدارة البيئية دورا هاما في المؤسسات الفندقية باعتبارها الحل المناسب لزيادة المنافسة بين الفنادق سواء في الداخل أو في الخارج , فإن بحثنا هذا يستمد أهميته من خلال توضيحه لدور نظام الإدارة البيئية في جلب زبائن جدد وذلك من خلال الموقع الإستراتيجي للفندق والبيئية الملائمة والجميل التي حول الفندق و وتعظيم ربحهم من خلال دمجهم للبعد البيئي في استراتيجياتهم .

سادسا : دوافع اختيار الموضوع .

توجد عدة دوافع و أسباب لاختيار موضوع الدراسة نذكر منها :

- ❖ الرغبة البحث في الموضوع .
- ❖ الرغبة في الإجابة عن بعض التساؤلات التي طرحت أثناء مناقشة مع بعض الطالبات في البحث العلمي .
- ❖ اعتبار الموضوع من المواضيع الحديثة التي ستولى اهتماما واسعا في الآفاق المستقبلية .
- ❖ الاهتمام بالإدارة البيئية لأنها مصدر رفاة وراحة لجميع شعوب العالم .

سابعا : حدود البحث .

المجال المكاني : أجرت الدراسة بمجموعة من الفنادق المتمثل في (فندق توات ، فندق قورارة ، فندق عين بودة ، فندق قلاكسي) .

المجال الزمني : أجرت الدراسة من 02 فيفري 2022 إلى غاية 10أفريل 2022 .

ثامنا : المنهج المتبع .

المنهج الوصفي : تم الاعتماد على المنهج الوصفي وهذا تماشياً وطبيعة البحث , الذي يحاول أن يوصف في الجانب النظري المفاهيم العامة عن الإدارة البيئية و نظام الإدارة البيئية , الاستعانة بالمذكرات الجامعية , ملتقيات بالعربية وكذلك بشبكات الإنترنت .

المنهج الاستنباطي : من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة والتي تتعلق بالإدارة البيئية ونظام الإدارة البيئية , وذلك من أجل تحديد المفاهيم العامة للموضوع بدقة .

المنهج الاستقرائي : تم الاعتماد عليه في الجانب التطبيقي وذلك من أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي على عينة من المؤسسات الفندقية من أجل الوصول إلى وضع قراءة تحليلية ووضعية للموضوع محل الدراسة .

المنهج التحليلي : يتم استخدام هذا المنهج لتحليل مختلف الجداول و الأشكال .

تاسعا : صعوبات البحث .

واجهت الباحثة مجموعة من الصعوبات المتمثل في :

- قلة المراجع المتوفرة في الموضوع الإدارة البيئية .
- صعوبة التنقل بين ولاية أدرار و ولاية تميميون .
- كيفية تشكيلة الاستبيان يخدم الموضوع وتوزيعه و الإجابة عليه و جمعيه .

عاشراً : تقسيم البحث .

لمعالجة هذا الموضوع قسمت الدراسة إلي :

الفصل الأول: بعنوان الاطار النظري للإدارة البيئية ومن خلاله تم التطرق إلى ماهية الإدارة البيئية في المبحث الأول , بحيث يندرج هذا المبحث تحت ثلاثة مطالب , بإضافة إلى المبحث الثاني المعنون بماهية نظام الإدارة البيئية وكذلك هذا المبحث ينقسم إلى ثلاثة مطالب , فيما يخص المبحث الثالث فهو مخصص للدراسات السابقة بحيث أنه ينقسم إلى ثلاثة مطالب .

المقدمة

الفصل الثاني يحمل عنوان دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الفندقية " فندق توات " و " فندق قورارة " و " فندق عين بودة " و " فندق قلاكسي " , حاولنا من خلاله اجراء تحليل لواقع تطبيق الادارة البيئية في المؤسسات الفندقية من خلال توزيع استبيان وتحليل نتائجه.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي

المبحث الأول : ماهية الإدارة البيئية .

تعد الإدارة البيئية مصطلح شائع في شتى المجالات, ومختلف الأنشطة بحيث سوف يتم التطرق في هذا المبحث بتعريف الإدارة البيئية وخصائصها , بالإضافة إلى الدوافع اعتماد الإدارة البيئية وكذلك وظائفها وأهداف الغدرة البيئية .

المطلب الأول : تعريف الإدارة البيئية وخصائصها .**أولا : تعريف الإدارة البيئية**

تعددت التعاريف التي تطرقت لمفهوم الإدارة البيئية وذلك لاختلاف وجهات نظر الباحثين , بحيث نستعرض أهم التعاريف التي أعطيت للإدارة البيئية :

عرفت الموسوعة الألمانية الإدارة البيئية على أنها : "تنظيم في إطار المؤسسة يلتزم من خلاله جميع الأفراد تحقيق أهداف المؤسسة لحماية البيئية ". من خلال هذا التعريف نرى أن حماية البيئية تعتبر هدف من أهداف المؤسسة كما أنه حمل مسؤولية حماية البيئية على جميع الأفراد العاملين .

كما عرفت الموسوعة الحرة ويكيبيديا إدارة البيئية بأنها : " إدارة للتفاعل وتأثير المجتمعات البشرية على البيئية , كما تسعى إدارة البيئية لضمان أن تتم حماية النظام للخدمات والمحافظة عليه للأجيال البشرية في المستقبل , وكذلك الحفاظ على سلامة النظم الإيكولوجية من خلال النظر الأخلاقية والاقتصادية والعلمية (الايكولوجية) المتغيرات . تحاول إدارة الموارد البيئية لتحديد العوامل المتأثرة بالصراعات التي ترتفع بين تلبية احتياجات وحماية الموارد . ومن ثم ربطه إلى حماية البيئية والاستدامة .¹

أما تقرير منظمة الأمم المتحدة حول البرامج البيئية، فيرى أن مفهوم الإدارة البيئية على مستوى المؤسسة يقوم أساسا على وضع الخطط والسياسات البيئية من اجل رصد وتقييم الآثار البيئية للمؤسسة، على أن تشمل كافة المراحل الإنتاجية، انطلاقا من الحصول على المواد الأولية وصولا إلى المنتج النهائي ، و الجوانب البيئية المتعلقة به وتقوم أيضا على تنفيذ أكفأ الإجراءات الرقابية، مع الأخذ بالحسبان جانب التكاليف والأثر البيئي لهذه الإجراءات ، إضافة إلى كيفية استخدام الموارد .ولابد من توضيح الأدوات والطرق المتبعة لمنع التلوث والاستخدام الرشيد للموارد².

¹دغفل فاطمة , تطبيق نظم الإدارة البيئية في مؤسسات الإسمنت الجزائرية -واقع وآفاق - , أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث في علوم التسيير , جامعة محمد بوضياف المسيلة , السنة 2016/2017 , ص 71 .

² North, Klaus, Environmental Business Management ,2nd.ed.,Genva Interational Labour Organization,1992. P 177

وكما عرفها مؤتمر ري ودي جانيرو للبيئة والتنمية المستدامة أن الإدارة البيئية هي " التعرف الصحيح على الموارد المتاحة والتخطيط السليم لاستغلالها مع الترشيد في استهلاك الموارد الطبيعية للدولة , والحفاظ على صحة أفراد المجتمع في جميع الأعمال من الذكور والإناث , كما تحقق هذه الإدارة الإنتاج الأنظف والحد من التلوث الناتج عن النشاطات الصناعية والزراعية والسياحية والتجارية والخدمية بما يتضمن رفاهية الأجيال الحالية والمستقبلية" .¹

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن الإدارة البيئية هي التي يتم من خلالها دمج الموارد البشرية والمادية لتشكيل نظاما متكاملًا حيث تهدف هذه الإدارة البيئية إلى ترشيد استخدام الموارد الأولية وتقليل حجم ونسبة النفايات والتوجه نحو تحسين الإنتاجية وتخفيض التكاليف وتقليل الآثار السلبية للحفاظ على البيئة للأجيال السابقة .

الفرع الثاني : خصائص الإدارة البيئية .

من خلال التعاريف السابقة نجد أن هناك خصائص المتمثل فيما يلي :

- _ أن تكون مرنة ومحددة بالمعارف وقادة بالتعليم .
- _ أن تكون ذات بني وهياكل حيوية .
- _ أن تكون متعاونة ومشاركة , حيث تشكل شبكة تشغيل المعلومات للمسؤوليات المحددة لأي فرد .
- _ تبحث عن فرص سوقية من خلال عرض السلع والخدمات المصممة لتحسين جودة الحياة .
- _ تبحث عن تحسين النتائج الاقتصادية عن طريق القيام بالتحسينات الهيكلية والتكنولوجيات لاستعمالها بشكل أقل مقابل القيام بالمهام بشكل أفضل (الكفاءة).
- _ تضع قواعد تنظيمية جديدة تجعل من الأرض مالكا تنظيميا شرعيا لكل المشاريع وفهم هذا المنظور في المشاريع السياحية يجعل من حماية البيئة مصدرا لتنافسيها .
- فضلا عن هذا تتميز الإدارة البيئية بمجموعة أخرى من الخصائص يمكن توضيحها كما يلي :
- _قبول الإدارة التكامل مع المتغيرات بصفتها جزءا محوريا من نشاطها .
- _الانسجام والتلاحم بين المنظمة والتعامل مع الغير .
- _القدرة على فهم وتحليل واستيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

¹كريمة محمد عماد الدين – هلال جمعي هشام , واقع تبني المؤسسات الصناعية للإدارة البيئية في الجزائر , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير , جامعة أكلي محند أو لحاج –البويرة- , السنة 2020/2019 , ص 13 .

_ القدرة على التفاعل بين موارد المشروع والاتجاه بها إلى التكامل وصولاً إلى المستويات أو القدرات التنافسية مع الغير .

_ الأخذ في الاعتبار ميزة فعاليات إدارة الوقت في مواجهة الأعمال المطروحة .

_ القدرة على استثمار رأس المال البشري في الإبداع و الابتكار الفعال .

_ الاقتراب من المنظمات المماثلة لدراسة تجاربها و الاستفادة منها .

باعتبار الإدارة البيئية نظاماً فرعياً ضمن النظام الكلي (المشروع) فإن هذه الأخيرة تسعى إلى أداء وظائفها بشكل جيد بيئياً وبالتالي يجب أن يتوفر نظامها الإداري على الخصائص التالية :

- لإنشاء النظام على مستوى من التزام المشاريع بمنع التلوث .

-يساعد على تحديد المستلزمات القانونية والتشريعية والتنظيمية .

-يساهم في تحديد الجوانب البيئية المرتبطة بنشاطات المشروع وعملياتها ومنتجاتها وما تقدمه من خدمات.

-يقيم إجراءات عمل تحقق مستويات أداء بيئياً مستخدمة .

-مقارنة أو قياس الأداء البيئي مقابل سياستها البيئية وأهدافها وأغراضها لتحديد مدى الملائمة والحاجة إلى التحسين المستمر .

-إقامة خطوط اتصالات واضحة ودقيقة بين مختلف أدوات المشروع وأقسامه .

-يساهم في تشجيع بعض المجهزين والمتعاقدين مع المشروع لتأمين أنظمة إدارة بيئية وترسيخها لأن هذه العملية تؤثر بشكل مباشر في معاملات المشروع معهم .

-كون نظام الإدارة البيئية عبارة عن مدخل أو أسلوب تنظيمي أكثر منه شكلي .

-يمثل جزءاً من نظام الإدارة في العالم داخل المشاريع .

-يمتاز بأنه منهج دقيق وموثق¹ .

المطلب الثاني : دوافع اعتماد الإدارة البيئية وأبعادها .

الفرع الأول : دوافع اعتماد الإدارة البيئية .

تعددت أسباب التي دفعت بالمؤسسات الاقتصادية تبني إدارة البيئية ضمن أنشطة الإدارة نذكر منها²:

¹ براهمي شراف، أثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية -دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف -، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة - السنة 2016/2017، ص 43-45.

² صلاح محمود الحجار، داليا عبد الحميد صقر، نظام الإدارة البيئية والتكنولوجية "منهجيته-تقنياته-استدامته"، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، ص 3

*التشريعات : عبارة عما تصدره الحكومات من تشريعات وقوانين ملزمة للمؤسسات والأفراد في المجتمع أثناء قيامهم بالعمليات الإنتاجية والصناعية والزراعية المختلفة في إطار حماية البيئة .

*مجموعات الضغط : عبارة عن هيئات والمؤسسات والمنظمات التي تعنى بحماية البيئة والحفاظ عليها , فضلا عن ضغوط المجتمع من خلال علاقة الإنسان بالمحيط البيئي كما تسعى إلى زيادة الوعي بالآثار البيئية السيئة على صحة الإنسان في حالة عدم اهتمامه بحماية البيئة .

*معايير الجودة والمنافسة : وهي المعايير البيئية التي تلتزم بها المؤسسات والمنظمات المختلفة , فضلا عن مفاهيم الجودة الحديثة, التي تؤدي دورا كبيرا في المنافسة بين الشركات والهيئات المنتجة ومدى مراعاتها للشروط البيئية .

*التمويل : ويقصد به ما تسعى إليه أغلب المؤسسات المنتجة في استهلاك الطاقة النظيفة , بعيدا عن التلوث البيئي الأمر الذي يؤدي إلى توفير في التكاليف العملية الإنتاجية وفي زيادة الفرص التسويقية .

الفرع الثاني : أبعاد الإدارة البيئية .

تمثل أبعاد الادرية البيئة في نقاط التالية:

* البعد البيئي: يتمثل هذا البعد في العلاقة التبادلية بين الإنسان والبيئة في مخلفات العمليات الإنتاجية والاستهلاكية, وذلك من خلال إلقاء النفايات الصناعية والبشرية في الوسط البيئي , لذلك يجب تنظيم عمليات التخلص من هذه النفايات.

* البعد الاقتصادي : يضم هذا البعد الجوانب المتعلقة بالموارد الطبيعية والتكنولوجيا والتنمية المستدامة من خلال حصرها ومحاولة استخدامها بصورة مثلى بهدف إشباع أكبر قدر ممكن من حاجات الفرد وبما يساهم في رفع كفاءة الاقتصاد الوطني .

* البعد الإنساني :يضم هذا البعد حقوق حماية البيئة والمحافظة عليها ومدى علاقة ذلك بحق الإنسان بالحياة في بيئة نظيفة , سليمة ومتوازنة .

* البعد الاجتماعي : يضم هذا البعد القيم الاجتماعية, العادات والتقاليد التي يعتنقها مجتمع ما, ومدى إمكانية ربطها وتوجيهها

لحماية البيئة وجعلها نظيفة وخالية من التلوث والضرر البيئي.¹

المطلب الثالث : وظائف الإدارة البيئية وأهدافها .

¹ بطيب عبد الوهاب , تطبيق نظام الإدارة البيئية في المؤسسة الاقتصادية نفضال " طبقا للمواصفة الدولية 14001iso أطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,جامعة وهران 2, ص 2-3 .

الفرع الأول : وظائف الإدارة البيئية .

تعددت وظائف الإدارة البيئية , فهي إدارة متكاملة تعمل على جوانب متعددة لضمان المحافظة على البيئة , وفي ما يلي عرض مفصل لوظائفها¹ :

1_ التخطيط البيئي :

يمكن الحديث عن التخطيط البيئي من خلال منظورين : منظور المؤسسة ومنظور الحكومي .
منظور المؤسسة : يكون التخطيط البيئي هو العملية التي تسبق صنع واتخاذ القرارات البيئية , ويتضمن ذلك :

- تحديد الجوانب البيئية في المؤسسة .
- تحديد الجوانب الأكثر تأثير على البيئة في المؤسسة .
- متابعة جميع المتطلبات التشريعية والقانونية المتعلقة بالبيئة .
- تحديد أهداف المؤسسة من الجانب البيئي .

منظور الحكومي : فيعرف التخطيط البيئي بأنه : " مفهوم ومنهج جديد يقوم خطط التنمية من المنظور البيئي , أو بمعنى آخر هو التخطيط الذي يحكمه بالدرجة الأولى البعد البيئي والآثار البيئية المتوقعة لخطط التنمية على المدى المنظور والغير المنظور , هو التخطيط الذي يهتم بالقدرات أو الحمولة البيئية , حيث لا تتعد مشروعات التنمية ومطموحها الحد البيئي الحرج , وهو الحد الذي يجب عدم تجاوزه حتى لا يحدث نتائج عكسية قد تذهب بكل ثمار المشروعات خطط التنمية .بمعنى آخر فإن التخطيط السليم بيئيا ,إنما هو نظام تخطيط متواصل ينطوي في كافة المستويات الحكومية , على مفهوم لصنع القرار , يشجع التقدم الاقتصادي والاجتماعي للأفراد ضمن الحدود المسموح بيها في محيطهم , بهدف تحسين الاستخدام الفعال للموارد مع الحد الأدنى من التدهور البيئي . والهدف الرئيسي هو تأمين الانسجام بين أهداف التخطيط الإنمائية و أهداف البيئية .

2_ التنظيم البيئي :

يقصد بيه تحديد الأدوار والمسؤوليات بشكل واضح وتحديد الهيكل التنظيمي للوظيفة البيئية ونمط الاتصال مع سائر مستويات المسؤولية في المؤسسة , ويندرج تحت هذه الوظيفة تحديد المسؤوليات التي يجب أن يتحملها كل مستوى من مستويات المسؤولية , فإدارة العليا يناط بيها وضع وتطوير السياسة

¹رعد حسن الصرف، نظم الإدارة البيئية والإيزو 14000 ، دار الرضا للنشر، دمشق، ص 32.

البيئية والرقابة البيئية , بينما يناط للمستوى التنفيذ تنفيذ الخطط البيئية وبيان جوانب الخلل في هذه الأخيرة ليتم تعديلها فيما يضم صلاحياتها لتطبيق .

3_ الرقابة البيئية :

يقصد الرقابة بصفة عامة عملية مراجعة الأعمال والإجراءات لتأكد من مدى اتفاتها مع الخطة الموضوعية . وتعد الرقابة البيئية وظيفية هامة من وظائف الإدارة البيئية , وهي إحدى الآليات المهم التي تساعد على تفادي أي تجاوزات وسلوكات تؤدي إلى سرعة تدهور البيئة أو استنزافها أو إفسادها .

أصبحت الرقابة البيئية إحدى الأدوات الإدارية المهمة المستخدمة في الإدارة البيئية السليمة , فهي وظيفة بالغة الأهمية في النظام الإداري والفني للمؤسسات العاملة في مجال البيئة , فهدفها هو بلوغ التنمية البيئية المستدامة وسبيلها في ذلك تقويم الأداء الإداري والفني والبشري وتوجيهه بشكل يضمن الحد من التعديات والتجاوزات على البيئة من ناحية , ورفع كفاءة مستوى الأداء البيئي ومخرجاته من ناحية أخرى .

- ويمكن الحديث عن أربعة أنواع من الرقابة البيئية¹ :

الرقابة الرسمية : وتصدر من الدولة .

الرقابة التشريعية : وهي نوع من أنواع الرقابة الشعبية لأنها تصدر على مجلس الشعب .

الرقابة الشعبية : وتصدر عن المواطنين والجمعيات والمنظمات المختلفة .

الرقابة الدولية : وتكون ناتجة عن الاتفاقيات والمعاهدات الدولية .

تسعى الرقابة البيئية لتحقيق جملة من الأهداف أهمها :

_ التأكد من سلامة الإجراءات والآليات المستخدمة لحماية البيئة وصيانتها في كل مشروعات التنمية الشاملة .

_ كشف أي خلل أو انحراف عن المعايير البيئية الأيمن المتفق عليها في الهيئات والمؤسسات المعنية بشؤون البيئة في مرحلة مبكرة , بما يسهل علاج هذا الخلل أو الانحراف في الوقت المناسب ومنع تفاقمه وتصويب المسار داخل الإطار البيئي .

ويمكن تقسيم الرقابة إلى قسمين :

الرقابة الداخلية : يقصد بيها تحديد مدى تحقق الأهداف البيئية ومدى الالتزام بما تم وضع من خطط , بإضافة إلى اكتشاف المشاكل البيئية واقتراح الحلول لها .

¹ محمد الأحمد، الرقابة البيئية في دولة الكويت، حجر الزاوية في تفعيل العمل البيئي حكومياً وتشريعياً وشعبياً ودولياً، مجلة بيتنا، العدد 54، سنة 2003، ص 12.

الرقابة الخارجية : يقصد بيها السهر على ضمان الالتزام المؤسسة بالتشريعات والقوانين البيئية السارية العمل .

حتى تتجح الرقابة البيئية في تحقيق أهدافها ينبغي توفر مجموعة من الآليات أهمها :إنشاء أجهزة رقابية متخصص داخل الهيئات والمؤسسات المعنية بيما يحقق ما يسمى بالرقابة الذاتية , مع إنشاء جهاز رقابي مركزي للإشراف على جهود الرقابة على مستوى الدولة وتوجيهها نحو المسار البيئي السليم , مع مراعاة أن يكون أعضاء هذه الأجهزة من الكفاءات المتخصصة ويتمتعون بالخبرات علمية واسعة , ويملكون حسي بيئيا عاليا , حتى يمكنهم أداء دورهم بكفاءة أكبر .

4_ المراجعة البيئية :

هي عبارة عن آلية موثق تهدف لتقييم الوضع البيئي للمنظمة بشكل دوري , تعرفها لجنة الإتحاد الأوربي بأنها " عملية فحص تهدف إلى التأكد من الالتزام بنظم البيئية وتؤكد من أن البيانات والمعلومات الواردة بالقائمة البيئية يمكن الاعتماد عليها , وأنه قد تم توفير كافة تفاصيل عن جميع القضايا البيئية المهمة والملائمة " .

وأما وكالة حماية البيئية الأمريكية قد عرفتها بأنها " فحص انتقادي دوري منظم وموثق وموضوعي بواسطة المنشأة أو بواسطة جهة مستقل ذات سلطة قانونية للعمليات الإنتاجية وما يرتبط بيها من أنشطة فرعية لتحديد تأثيرها على البيئة ومتغيراتها " .

وتهدف المراجعة البيئية إلى ما يلي :

- _ التأكد من التزام المؤسسة محل المراجعة بإتباع القوانين واللوائح ونظم الإدارة البيئية .
- _ تقويم فعالية الرقابة على المخالفات القائمة ومعالجتها .
- _ تحديد الآثار البيئية للعمليات والمنتجات والخدمات .
- _ تحديد الوفورات المحتملة في التكلفة نتيجة تقليل المخالفات و إعادة تدوير منتجات المخالفات .
- _ تحديد الطرق المرتبطة بتخفيض استهلاك موارد الطاقة والمياه .
- _ التأكد من أن البيانات التي أذعت بموجبها القوائم البيئية وما تضمنتها من معلومات يمكن الاعتماد وتصفح عن كافة القضايا البيئية .

5_ التعليم البيئي :

هو نظام تعليمي يهدف إلى تطوير القدرات ومهارات البيئية للأفراد المهتمين بالبيئية وقضاياها , والذي من خلاله يحصلون على المعرفة العلمية البيئية وتوجيهات الصحيحة واكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي أو جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة والعمل أيضا قدر الإمكان للحيلولة دون حدوث مشكلات بيئية جديدة .ويهدف التعليم البيئي إلى ما يلي :

التوعية : مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب الوعي والحس البيئي في التعامل مع القضايا البيئية .
المعرفة : مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب الخبرات البيئية المتنوعة والحصول على المعلومات الأساسية حول البيئة ومفاهيمها ومشكلاتها .
التوجيهات : مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب مجموعة من القيم والمبادئ ذات العلاقة بالبيئة , وتحفيز على المشاركة الفعالة في تحسين وتطوير وحماية البيئة .
المهارات : مساعدة الأفراد والجماعات في اكتساب المهارات اللازمة لتمكينهم من تحديد وتعريف المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها .
المشاركة : المساعدة في تطوير قدرات الأفراد والجماعات على المشاركة الفعالة وعلى كافة المستويات في حل المشكلات والقضايا البيئية المختلفة .

6_ التدريب البيئي :

يمكن القول أن تدريب البيئي نقل للمهارات والتجارب البيئية إلى الأفراد التقنية الذين يعملون بالقضايا والمسائل البيئية , ويتضمن التدريب البيئي العديد من المجالات أهمها :

التدريب على إدارة النفايات الخطيرة والغير الخطيرة .
التدريب على التعامل مع حالة الطوارئ .
التدريب على معالجة النفايات والمياه الملوثة .
التدريب على طرق الرقابة والقياس .
التدريب على عملية المراجعة البيئية .

7_ الوعي البيئي :

هو عبارة عن إدراك الفرد لمتطلبات البيئي , وما يؤدي إلى استنزافها وإلحاق الضرر بيها عن طريق حواسه , وكذلك معرفته بالقضايا البيئية وكيفية التعامل معها .والوعي البيئي لا يتحقق بواسطة التعليم فقط , إنما يتطلب خبرة حياتية طبيعية . وهناك فرق جوهري بين التربية والوعي . ربما يمتلك الفرد معلومات

كثيرة عن البيئة وما يضرها ويعرف الكثير من أساليب المحافظة عليها , ولكن تصرفاته العملية تناقض تلك المعرفة فنجد أن ممارساته مضرّة بالبيئة وتدل على عدم الوعي البيئي .

8_ الاتصال البيئي :

تشير عبارة الاتصال البيئي إلى دراسة وتطبيق كيفية قيام الأفراد ومؤسسات ومجتمعات بتوزيع الرسائل المتعلقة بالبيئة واستلامها وتفهمها واستخدامها وتفاعل الإنسان مع البيئة . وهذا يتضمن نطاقا واسعا من التفاعلات المحتملة , بداية من الاتصالات بين الأفراد إلى المجتمعات الافتراضية , وصناع القرارات التشاركية , وتغطية الإعلامية البيئية .

ويمكن تقسيم الاتصال البيئي إلى قسمين رئيسين :

الاتصال الداخلي :

ويتضمن الجميع من المظاهر أهمها :

الاجتماعات الوظيفية التي تناقش القضايا البيئية ومدى تحقيق الأهداف البيئية .

الرسائل الإخبارية للعمال لضمان استيفاء شروط نظام الإدارة البيئية .

التقارير الداخلية الدورية عن وضع نظام الإدارة البيئية .

الاتصال الخارجي :

ويتضمن بدوره العديد من الجوانب أبرزها :

الرسائل البيئية في الموقع الإلكتروني .

المحاضرات والملتقيات الخاصة بالبيئة .

التقارير الخاصة بالأداء البيئي .

9_ نظم المعلومات البيئية :

تعتمد الإدارة البيئية السليمة وحماية البيئة على سلامة عملية اتخاذ القرار التي تعتمد بدورها على صياغة

وتنفيذ سياسات تشريعية وبرامج ومشروعات بناء على الإدارة السليمة والفعالية للمعلومات البيئية المناسبة

. وفي هذا الإطار تمثل أنظمة المعلومات البيئية أداة لا غنى عنها لوزارات البيئة وأجهزتها التنفيذية وكافة

منظمات وجمعيات البيئة لعملية التخطيط واتخاذ القرار وتداول المعلومات البيئية .

ويشمل نظام المعلومات البيئية في أي دولة ما يلي :

نظام معلومات مناطق التنمية الجديدة الخاصة بالبيئة .

نظام معلومات خطة مواجهة الكوارث البيئية للاستفادة منها في تقييم الكوارث ووضع الخطط المناسبة لمواجهتها والتقليل من أثارها .

نظام معلومات التلوث الصناعي لاستخدامه كأداة إدارية بواسطة وحدة التفتيش البيئي لتتبع المعلومات الخاصة بالتزام القطاع الصناعي بالقوانين والأنظمة البيئية .

نظام قاعدة بيانات دراسات تقييم الأثر البيئي للمشروعات .

نظام إدارة معلومات المواد الخطرة لإدارة وتقييم المخاطر الناجمة عن حوادث الموارد الخطرة .

قاعدة لبيانات الشركات الحاصلة على الأيزو 14000 وغيرها من شهادات الجودة البيئية .

قاعدة بيانات الجمعيات غير الحكومية العاملة في مجال البيئة.

استخدام نظم المعلومات الجغرافية لبناء نظام خاص بالمخلفات الصلبة

10-التقييم البيئي:

أدى الاهتمام المتزايد بقضايا البيئة عامة، والقضايا المصاحبة لعمليات التنمية خاصة إلى المطالبة بدراسة تقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية، حتى يمكن التعرف على المشكلات البيئية وتحديد انطباق طرق التعامل معها.

يعرف التقييم البيئي بأنه: " الإجراءات العملية أو المنهجية التي تصمم من خلال معرفة الآثار البيئية لأي نشاط تنموي على البيئة وعلى الصحة البشرية . ويقصد بالتقييم البيئي، تقويم الآثار البيئية، وتعتبر هذه الأخيرة أداة مهمة لأسلوب الإدارة البيئية المتكاملة والاستغلال الأمثل للموارد المادية والبشرية والمعنوية، لضمان تنمية اقتصادية متواصلة ولضمان حاجات الوقت الحاضر مع حماية البيئة للأجيال القادمة. ¹

الفرع الثاني: أهداف الإدارة البيئية.

تهدف الإدارة البيئية سواء كانت عملية إجرائية، إدارة وظيفة أو كنظام إلى تحقيق مايلي:

- ❖ تحقيق الإنتاج النظيف والإنتاج الأنظف حتى يتوافق مع المعايير البيئية المحلية والعالمية.
- ❖ تضمين الاعتبارات البيئية عند اتخاذ أي قرار إنتاجي تسويقي، تمويلي، تطويري .
- ❖ إحداث التكامل بين نظم الإدارة البيئية والأنظمة التنفيذية المتعلقة بالمنظمة راسيا وأفقيا .
- ❖ تطبيق المعايير القياسية لجودة البيئة .
- ❖ تطبيق مبدأ إدارة الجودة الشاملة والتنمية المتواصلة .

¹ (رشيد غلاب، نظم الإدارة البيئية واقع ومعوقات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، أطروحة (مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة -، السنة 2016/2017، ص 28، 33

- ❖ التوافق مع القوانين والتشريعات المحلية والعالمية ' لضمان الاستمرار في الصناعة وفي الأسواق.
- ❖ الارتقاء بالمهارات لحل المشكلات البيئية وتطوير ظروف العمل .
- ❖ تبني سياسة بيئية مناسبة بتطبيق وتنفيذ القوانين واللوائح والنظم البيئية .
- ❖ إعداد النظم والأساليب الاقتصادية للحفاظ على البيئة والمساهمة في تعظيم العائد الاقتصادي
- ❖ تحقيق حماية المستهلك في توفير المتطلبات البيئية اللازمة لإنتاج السلع والخدمات .
- ❖ إعداد نظم وطرق المراقبة والرصد المستويات التلوث ومتابعتها لدعم القدرة التنافسية الناتجة عن المنتجات النظيفة بيئياً والتي أصبحت في تزايد ونمو مستمرين على المستوى العالمي .
- ❖ التعرف على المتطلبات التشريعية والجوانب البيئية المرتبطة بنشاطات ومنتجات وخدمات المشروع .
- ❖ تنمية التزام الإدارة والعاملين نحو حماية البيئة مع تحديد المهام الخاصة بالمسؤولية .
- ❖ تشجيع التخطيط البيئي ليغطي كل نشاطات المشروع بدءاً من طلب المواد الخام حتى توزيع المنتجات .
- ❖ تشجيع الموردين على إقامة نظام للإدارة البيئية لمنشاتهم .
- ❖ القدرة على مواجهة المنافسين .
- ❖ العمل على إدارة الأزمات بفعالية .
- ❖ رفع الروح المعنوية للعاملين وتحسين صورة العمل .
- ❖ من بين الأهداف التي كانت وراء تقديم طريقة مشتركة لنظام الإدارة البيئية على المستوى الدولي نذكر:
- ❖ وضع مجموعة إجراءات يجري بموجبها تحديد الرضوخ والالتزام بالأنظمة والتعليمات والضغوط الاجتماعية .
- ❖ مساعدة المنشآت على إدارة وتقديم الفعالية البيئية الخاصة بان شطتها ومنتجاتها وخدماتها .
- ❖ تحسين الأداء البيئي في مجال التصنيع .
- ❖ تحقيق الانسجام بين المقاييس الوطنية والإقليمية بغية تسهيل التبادل التجاري .
- ❖ مضاعفة المصداقية وتحسين القدرة التنافسية .

❖ إيجاد لغة مشتركة للإدارة البيئية على مستوى العالمي.¹

¹ براهيمى شراف، أثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية –دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف -، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر –بسكرة – السنة 2016/2017، ص 47-48.

المبحث الثاني : ماهية نظام الإدارة البيئية .

من خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى تعريف بنظام الإدارة البيئية وأهدافه , بإضافة إلى فوائده والدوافع إلى تبني هذا نظام الإدارة البيئية وفي الأخير يتم التطرق إلى عوامل نجاح تبني نظام الإدارة البيئية .

المطلب الأول : تعريف نظام الإدارة البيئية وأهدافه .**الفرع الأول : تعريف نظام الإدارة البيئية .**

لنظام الإدارة البيئية مجموعة من التعاريف أبرزها :

01: تعرف منظمة الايزو : عرفت هذه المنظمة نظام الإدارة البيئية على أنه " جزء من النظام الإداري الشامل , الذي يتضمن الهيكل التنظيمي ونشاطات التخطيط والمسؤوليات والممارسات والإجراءات والعمليات والموارد المتعلقة بتطوير السياسة البيئية وتطبيقها ومراجعتها والحفاظ عليها .

02: تعريف وكالة حماية البيئية في الولايات المتحدة الأمريكية : عرفت هذه الوكالة نظام الإدارة البيئية على أنها " مجموعة من العمليات والممارسات التي تمكن المنظمة من الحد من التأثيرات البيئية لأنشطتها وزيادة الكفاءة التشغيلية لعملياتها .

03: تعريف المعهد البريطاني للتقييس : " بأنه هو عبارة عن الإجراءات التنظيمية والمسؤوليات والممارسات والعمليات والموارد من أجل تحديد وتطبيق السياسة البيئية .

يعرفان نظم الإدارة البيئية على أنها " دورة مستمر من التخطيط والتنفيذ والمراجعة والتحسين Yarnell

04: Patrick تعريف

للأعمال التي تقوم بها المنظمات للإيفاء بالتزاماتها البيئية .¹

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن نظام الإدارة البيئية هي مجموعة من الإجراءات التنظيمية والممارسات والعمليات والموارد من أجل تحديد وتطبيق السياسة البيئية من أجل المحافظة على البيئة للأجيال القادمة .

¹ كرمية محمد عماد الدين - هلال جمعي هشام , واقع تبني المؤسسات الصناعية للإدارة البيئية في الجزائر , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير , جامعة ألكلي محمد أولحاج - البويرة- , السنة 2020/2019 , ص 24-25 .

الفرع الثاني : أهداف الإدارة البيئية .

تشكل الإدارة البيئية نهجا جيدا للإدارة والتنمية المستدامة للموارد الطبيعية وتطبيقها يحد من الاستغلال اللاعقلاني للموارد واستنزاف الموارد الطبيعية كما يخفف وطأة الضغوط على البيئة لاستيعاب مخلفات المؤسسة وحيث تعتمد استراتيجية الإدارة البيئية علو وضع الخطط تستهدف تخفيف الآثار البيئية السلبية وذلك على النحو التالي :

- 1- صيانة الموارد الطبيعية والحفاظ على ديمومتها.
- 2- حماية البيئات المجاورة.
- 3- السيطرة على المخاطر.
- 4- تطوير المعدات واستخدام التقنيات الجديدة بكفاءة عالية.
- 5- استبدال المواد السامة والمنبعثة في الصناعة بمواد أقل ضرر.
- 6- معرفة الواقع البيئي من خلال عرض المشكلات البيئية ومصادر التلوث.
- 7- معرفة مدى تطبيق الإجراءات والإستراتيجيات الخاصة بالبيئة.
- 8- التوجهات البيئية لتطبيق نظم الحماية البيئية بالمؤسسات الصناعية.
- 9- معرفة التحديات التي تواجه تطبيق نظم الإدارة البيئية.
- 10- تحقيق التنمية الصناعية من خلال التنمية المستدامة .

المطلب الثاني : دوافع تبني نظام الإدارة البيئية وفوائدها .

الفرع الأول : دوافع تبني نظام الإدارة البيئية .

يعتبر تبني نظام الإدارة البيئية في المؤسسة رغم عدم وجوبه قانونيا، إلا انه صار من المرتكزات الأساسية في عصرنا هذا، فقد صار المنتج البيئي مطلوبا عالميا ومن المتطلبات الأساسية في شروط الانضمام لمنظمة التجارة العالمية ، لهذا نجد المؤسسة تدمج هذا النظام في الظاهر طوعية، لكن الأصل فيها الإلزام ،ويمكن توضيح ذلك من خلال الآتي :

أولا:أسباب التبني الطوعي أو الذاتي لنظام الإدارة البيئية .

أن تبني نظام الإدارة البيئية من طرف المؤسسات يتعلق بالدرجة الأولى والأساسية بمقدار الأرباح التي يمكن أن تتحصل عليها المؤسسة في ظل دمجها لنظام الإدارة البيئية ضمن هيكلها التنظيمي ،ويمكن إبراز دوافع تبني نظام الإدارة البيئية من طرف المؤسسات كما يلي:

-حماية الأنظمة البيئية واستخدام كفاء للموارد الطبيعية كالأراضي والمياه و الطاقة .

-تقليل كمية النفايات وبالتالي نقل المخاطر الناتجة عن الانبعاثات والإصدارات الإشعاعية فيؤدي ذلك إلى تحسين صحة الإنسان في العمل والمجتمع .

-الإسهام و لو بجزء بسيط في معالجة مشكل الاحتباس الحراري وحماية طبقة الأوزون التي أصبحت تهدد مستقبل الأجيال القادمة

-ضرورة التعاون والتضامن مع السلطات العمومية في حل المشاكل البيئية .

-زيادة الوعي بالمشاكل البيئية في المنطقة التي تتمركز فيها المؤسسة وفروعها .

-تحسين صورة الشركة بيئياً،وكذا تحسين الصورة العامة للمؤسسة أمام مجتمعها وقواه الفاعلة في مجال حماية المستهلك والبيئة ،وبالتالي تمكين المؤسسات من كسب ودهم ودعمهم .

ثانياً: الضغوط الخارجية لتبني نظام الإدارة البيئية

لقد أصبح اهتمام المؤسسات الاقتصادية بالاعتبارات البيئية يتم استجابة لمطلب جماعات ضاغطة كالمستهلكين والموردين والمساهمين والمعارضين من الهيئات الحكومية، بالإضافة إلى المنظمات الدولية غير الحكومية، وفيما يلي شرح لهذه المتطلبات .

1. المتطلبات الحكومية: المتمثلة في التشريعات والقوانين لجعل المؤسسة أكثر التزام ورعاية للاعتبارات البيئية، وإذا لم تلتزم بها ستعرض للمساءلة القانونية.ولأن التشريع لا يمثل السبيل الأنجع، فقد اهتمت الدول المتقدمة بتبني المعيار الدولي 14000 بسبب الدور الذي يلعبه كبديل عن الأنظمة والتشريعات المتشددة و المكلفة .

2.المستهلكون: بدا الوعي البيئي يتنامى في الأوساط الاجتماعية، إذ أضحت البيئة احد العوامل الرئيسية المؤثرة على دوافع المستهلكين أو احد الاعتبارات الرئيسية في تحديد رغباتهم وتفضيلهم لنمط معين من السلع دون أخرى، وتعد المنتجات التي لا تسبب أضراراً بيئية من السلع التي شهدت إقبال المستهلكين لشرائها والمنتجين لإنتاجها، حيث تعددت المسميات التي تطلق على هذا النمط من المنتجات نحوى المنتجات الخضراء أو المنتجات الأخلاقية ،أو المنتجات الصديقة للبيئة ،كما تصاغ عبارات في بعض المنتجات تفيد مواعمة الاعتبارات البيئية .

3.المساهمين والمستثمرين والمعارضين: يعتبر تطبيق نظام الإدارة البيئية سبيل بث الطمأنينة في نفوس المساهمين محليا ودوليا، فالمستثمرين يعتبرون هذا الالتزام البيئي إشارة للإدارة السليمة. فضلا على أن تطبيقه يؤدي إلى تحسين الإنتاجية ويبعد عن مسؤولية عدم تطبيق التشريعات البيئية، فالمستثمرون يعتبرون هذا الالتزام البيئي كإشارة لإدارة سليمة بيئياً.

4. العمال: أن العمال بدورهم طرف أساسي في المؤسسة كما أنهم يمارسون ضغوطهم على المؤسسة من خلال مطالباتهم بحقوقهم في الأمن والسلامة المهنية ووضع خطط للإخطار والطوارئ، كما يعتبر العام أساس نجاح أو فشل نظم الإدارة البيئية، فيجب على المؤسسة تكوينهم وتدريبهم وتحسين ظروف العمل.

5. المؤمنون والبنوك: باعتبار أن تكاليف الإضرار البيئية جد باهظة اعتمدت مؤسسات التأمين إستراتيجية تخفيض أقساط التأمين للمؤسسات التي خفضت أثارها على البيئة. ومن جهة البنوك فهي بدورها تشجع النشاطات التي تحمي البيئة، وتشجع المؤسسات بذلك على الاعتماد على المراجعة البيئية والاعتماد على المراجعين الخارجيين لتقديم تقارير الأداء البيئي إلى البنوك للحصول على التمويل، كما لا تمول المؤسسات التي لا تدمج الاعتبارات البيئية في سياستها.

6. الموردون: أن المؤسسة أصبحت تبحث عن الموردين الثقة الذين يوردون الموارد الأولية الصديقة للبيئة، كما تبحث عن المواد الأولية التي تتميز بالموصفات التالية:

- هل هذه المواد الأولية التي تدخل في العملية الإنتاجية تحافظ على النظام البيئي ؟

- هل هي قيمة ويمكن إعادة تدويرها ؟

وقد أصبح في غاية الأهمية أن تظهر المؤسسات أن هذا التوجه هو منهجها الاستراتيجي في مختلف استثماراتها وكذلك عملياتها اليومية، فغالبا ما تقوم المؤسسات بتشجيع المورد على تحقيق أداء بيئي محسن، أو تقوم بإشراكه في عملية التصميم ، وقد تلزمه في بعض الأحيان على تبني المواصفة الخاصة بنظام الإدارة البيئية الإيزو 14000 ، رغم كونها طوعية في الأصل وبذلك أصبحت ضرورة الضغط على الموردين وسيلة لتحسين أدائهم البيئي، واثبات مسؤوليتهم اتجاه البيئة .

لذلك تقوم المؤسسات العالمية مثل : بصياغة مجموعة من الاشتراطات البيئية والصحية هذا فضلا عن مجموعة من الاشتراطات ذات الارتباط بحماية العمال والظروف العامة لبيئة العمل بالمؤسسة التي ترغب في التقاعد معها كأحد الأعضاء في سلسلة الموردين.¹

الفرع الثاني : فوائد تطبيق نظام الإدارة البيئية .

تتنوع الفوائد التي يمكن أن تحصل عليها المؤسسات عند إتباع نظام الإدارة البيئية ومنها ما يلي :

1_ منع التلوث .

2_ تطوير الأداء البيئي .

¹دغفل فاطمة ، تطبيق نظم الإدارة البيئية في المؤسسات الإسمنت الجزائرية -واقع وآفاق - أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف -المسيلة - ، السنة 2016/2017 ، ص من 80 إلى 83 .

- 3_ التنافس على المزايا .
 - 4_ تطوير الإلتزامات .
 - 5_ تقليل التكلفة .
 - 6_ قلة الحوادث .
 - 7_ الاهتمام بالعمالة وزيادة أداء العاملين .
 - 8_ خلق أسواق جديدة ومستهلكين جدد.
 - 9_ السمعة بالنسبة للمجتمع وعامة الناس وزيادة الرؤية الإيجابية العامة وتنفيذ القانون .
 - 10_ تحذير العاملين من القضايا البيئية والإحساس بالمسئوليات .¹
- المطلب الثالث :عوامل نجاح تبني نظام الإدارة البيئية في المؤسسة .**

من أهم عوامل نجاح تبني نظام الإدارة البيئية هي توافر خطة ذات كفاءة تتضمن ما يلي:

أولاً:تحديد أهداف المؤسسة بضمان الإلتزامات الإدارة باختيار نظام الإدارة البيئية

1.تحديد أهداف المؤسسة: ضرورة قيام المؤسسة بتوضيح الهدف من تطوير الأداء البيئي الخاص بها. ومن الأهداف التي يمكن أخذها في الاعتبار، الأذعان للقوانين أو منع التلوث وكذلك تحديد المواقع التي سيتم تطبيق نظام الإدارة البيئية عليها.

2.ضمان التزمات الإدارة:يعتبر من الخطوات الهامة عند عملية التخطيط لتنفيذ نظام الإدارة البيئية، وجعل الإدارة العليا تكون على قناعة بالنظام، وكذا توضيح وفهم نظم الإدارة البيئية مع شرح مواطن القوة والقيود، ومدى توافق أهداف النظام مع أنظمة الإدارة الأخرى، مما يضمن قناعة الإدارة العليا بفائدة نظم الإدارة البيئية.

3.اختيار نظام الإدارة البيئية: يعتبر اختيار نظام الإدارة نقطة هامة جدا حيث أنها تحتاج إلى سلطة كافية لفهم احتياجات المؤسسة ومهارات إدارة المشروع. وهي تعتبر العقل المفكر للنظام مع توافر الوقت اللازم.

ثانياً: اختيار فريق التنفيذ بعقد اجتماعات دورية وذلك للمراجعة المبدئية

تتم هذه المرحلة من خلال الأتي:

¹الموقع الالكتروني : www.academia.edu تم الإطلاع عليها في الساعة 12:57 في التاريخ : 2022/02/19 .

1. اختيار فريق التنفيذ: يتم اختيار فريق التنفيذ من بين القطاعات المختلفة من الهندسة، المالية، العمالة، الإنتاج والخدمات. وهذا الفريق يجب أن يكون له القدرة على أن يحدد ويحلل القضايا والعمليات مع مراجعة العقود والإمدادات وغيرها. وكذلك الالتزام بعقد اجتماعات دورية ولا سيما في المراحل الأولى.

2. عقد اجتماعات دورية: بمجرد اختيار الفريق يتم مناقشة الأهداف لتنفيذ نظم الإدارة البيئية، والخطوات المبدئية التي يجب اتخاذها ودور الأعضاء.

3. المراجعة المبدئية: الخطوة التالية هي عملية مراجعة مبدئية للإجراءات الحالية والبرامج الأخرى البيئية ومقارنتها بنظم الإدارة البيئية الإيزو 14000 . مع وضع وتقييم مكونات المؤسسة، الإجراءات، السياسات والتأثيرات البيئية وبرامج التدريب والعوامل الأخرى.

ثالثا: تجهيز الميزانية والجدول الزمني بضمان المساعدات:

تتمثل هذه المرحلة في الخطوات الآتية:

1. تجهيز الميزانية والجدول الزمني: يجب أن تتضمن الخطة وصفا مفصلا لمختلف الاحتياجات لهذه المرحلة وذلك بالإجابة على هذه الأسئلة: من المسؤول على هذه المرحلة؟، وما هي مصادر الاحتياجات؟، وما هي المدة ومتى ينتهي العمل من هذه المرحلة؟، مع وجود مرونة في الخطة، وتحديد الأهداف الإستراتيجية والبحث عن نجاح مبكر ليزيد من العزم وتشديد فؤاد تطبيق نظام الإدارة البيئية .

2. ضمان المساعدات: ويتم ذلك بمراجعة الخطة والميزانية، والحصول على موافقة الإدارة العليا عليها. وكذا البحث عن مصادر تمويل خارجية أو مساعدات أخرى.

رابعا: وضع العاملين في الخطة واستمرار الرصد والاتصالات:

يتم ذلك من خلال الآتي:

1. وضع العاملين في الخطة: يعتبر العاملين الموجودون في المؤسسة والمواقع المختلفة مصدرا مهما للمعرفة بقضايا البيئة والصحة والسلامة البيئية المتعلقة بعملهم، وكذلك كفاءة الأنظمة والجودة. كما إن العاملين لهم دور كبير في وضع الخطة المبدئية.

2. استمرار الرصد والاتصالات: يجب رصد وملاحظة التقدم في الأنظمة البيئية مع خطة المشروع والتعريف به في المؤسسة والتأكد من النتائج التي تمت ووصف لما حدث. مع معرفة الإدارة العليا وخاصة إذا كانت هناك احتياجات مطلوبة.¹

¹ دغفل فاطمة، تطبيق نظم الإدارة البيئية في المؤسسات الإسمنت الجزائرية - واقع وآفاق - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث في علوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - ، السنة 2016/2017 ، ص من 83 إلى 85 .

المبحث الثالث : الدراسات السابقة .

المطلب الأول : الدراسات العربية

دراسة الأول : سامية علي إليزي : (2000) :

بعنوان واقع الإدارة البيئية في الأردن :

تهدف الى التعرف على درجة وجود بعض الخصائص الضرورية في التشريعات البيئية الحالية في الأردن والمتمثلة بالوضوح والشمول ووجود المعايير البيئية الدقيقة والمساهمة في الوقاية البيئية ، وتطور التشريعات من جهة نظر شاغلي الوظائف الإشرافية للمتعاملين بهذه التشريعات وتقييم درجة ممارسة شاغلي الوظائف الإشرافية في منظمات حماية البيئة لوظائفهم المتمثلة بالتخطيط والتنسيق والتوعية والرقابة البيئية والتصرف على أهم المعوقات التي تعانق منها في الأردن والتي تعيق قيامها بواجبها في حماية البيئية في الأردن

وتمثلت عينتها في 190 شاغل وظيفة اشرافية في وزارات ومؤسسات عامة أردنية وفق المنهج أسلوب الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وكان من أبرز نتائجها هي:

1- تتوفر الخصائص الخمس للتشريعات البيئية الأردنية بدرجة متوسطة بشكل عام وكذلك كانت درجة ملائمة وكفاية الكادر الوظيفي والتسهيلات التكنولوجية متوسطة أما بالنسبة لوظائف الإدارة البيئية وقد كانت درجة الممارسة عالية بالنسبة لوظيفة التخطيط فقط بينما جاءت درجات الممارسة متوسطة بالنسبة لبقية الوظائف وقد كانت درجة مواجهة أفراد العينة لمعوقات الإدارة البيئية متوسطة بشكل عام .

كذلك بينت النتائج وجود علاقة بين درجة خصائص التشريعات البيئية ودرجة ممارسة الوظائف البيئية الأربعة وبين درجة ملائمة ونفاذ الكادر الوظيفي ودرجة ممارسة الوظيفي والتنسيق والتوعية بينما لم تسر النتائج إلى وجود علاقة بين معوقات الإدارة البيئية ودرجة ممارسة وظائفها وقد أوصلت الدراسة بضرورة تفعيل القوانين البيئية الأردنية وتوفير لمواردها المادية والبشرية والفنية لهذه الإدارة العامة والإسراع بوضع سياسة بيئية أردنية تنظم عمل الإدارة البيئية في الأردن .

دراسة الثانية : مشان عبد الكريم : (2012/2011):

بعنوان: دور نظام الإدارة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مصنع الاسمنت الكبيرة

تهدف إلى التعرف على مختلف التحاليل المفاضلة للبيئة وأساليب حمايتها وكذلك معرفة واقع الوضع البيئي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية عن طريق تقديم عرض حول تطبيقاتها لنظام الإدارة البيئية

(ISO1400) وكذلك إدراك مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بدمج البعد الاستراتيجي في تطبيقاتها ومعرفة فوائد تبني نظام الإدارة البيئية والتسجيل للحصول على شهادة المطابقة SO1400 وصل سعي المؤسسات الجزائرية إلى تحقيق مزايا تنافسية من خلال تبنيها نظام الإدارة البيئية ومن خلال النتائج المتحصل عليها تتمثل فيما يلي :

- البيئة هي المحيط الذي يحتوي على الكائنات الحية والكائنات الغير حية بتفاعل وانسجام وان الإنسان هو المسبب الرئيسي للممتلكات البيئية بحيث يدير نظام الإدارة البيئية أداة إدارية مرنة تساعد المؤسسات على فهم وتقييم الجوانب البيئية
 - وكذلك زيادة الإنتاج وزيادة فتح خطوط إنتاجية جديدة لاغتنام فرصة الطلب من العرض وقبل دخول منافسين جدد، والتشجيع على إنشاء مصانع إسمنت جديدة من خلال التسهيل في عملية
 - منح التراخيص لتحقيق إشباع رغبات الزبائن.
- دراسة الثالثة : حمزة شنوف (2012/2013) :

بعنوان : أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية " حالة المؤسسة الوطنية للإشغال في

ENTP : الأبار

ENTP تهدف هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين نظام الإدارة البيئية والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

بحيث تطرق الباحث إلى جزء نظري عرض فيه مفهوم وأهمية الأداء المالي وكذلك سلسلة المواصفات الدولية إيزو 14000 وإلى جزء تطبيقي قام الباحث فيه من خلاله بدراسة مدى تطبيق مؤسسة لمتطلبات نظام الإدارة البيئية , وتأثير تطبيق هذا النظام على

FR.BFR.T.RE. خلال فترة 2000-2009 . وبعد استخدام الباحث لمجموعة من أدوات البحث

RCP مؤشرات الأداء المالي ,

العلمي و بالاعتماد على المنهج التجريبي بينت النتائج سلبية تطبيق نظام الإدارة البيئية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية على المدى القصير .

دراسة الرابعة : ايثار عبد الوهاب آل فيجان (2008):

" دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة البطاريات /ISO14001:2004 عنوان : تقويم مستوى تنفيذ متطلبات نظام الإدارة البيئية

معامل بابل (1).

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص حجم ونوع الفجوة بين نظام الإدارة البيئية في معامل بابل (1) وبين متطلبات نظام الإدارة البيئية

بعد التعرف على مستوى وتطبيق وتوثيق كل متطلب في العينة المبحوثة , وكذلك تسعى إلى محاولة إجراء ISO14001:2004 "

من أجل تحديد التحسينات سعيًا ISO14001:2004 تقييم شامل لمستوي الأداء البيئي في معمل (1) على وفق المواصفة الدولية

لتعزيز موقف المعمل بيئياً لتضييق الفجوة وتقليل تأثيراتها البيئية . ومن أبرز نتائجها تتمثل في أشارت النتائج إلى وجود فجوة كبيرة بين النظام البيئي المعتمد في المعمل ومتطلبات نظام الإدارة البيئية على عكست عدم اهتمام المعمل البيئي في تبيين المواصفة و ضعف تواجدها وه تنفيذ متطلبات نتيجة عدم إدراكها أهمية نظام الإدارة البيئية وكذلك ضعف توجه الإدارة المعمل صوب تحسين أدائها البيئي نتيجة عدم وجود دليل يضمن توضيح مهامها السياسية البيئية وبشكل موثق وكذلك ضعف في الاتصالات البيئية الداخلية والخارجية نجم عنه إبلاغ المعلومات بشأن نظام الإدارة البيئية والجوانب البيئية سواء للعاملين أو الأطراف الخارجية المستفيدة (وزارة البيئة) فهذه عن عدم تحديد طرائق الاتصالات الداخلية والخارجية وبين نتائج التحليل عدم إعطاء المعمل الأولوية لنظام البحث والتحري عن حالات عدم المطابقة مما ينتج عنها في مراجعة وتصحيح الحالات والمواقف الطارئة وبعض الشكل التي ترافق عملية الإنتاج .

دراسة الخامسة : عبد السلام مخلوفي و سفيان بن عبد العزيز

بعنوان: إشكالية ضبط المعايير البيئية في التجارة الدولية و تأثيرها على تنافسية الاقتصاد الوطني الجزائري .

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز معنى الاشتراطات البيئية وأنواعها وكيفية استخدامها وبالإضافة إلى كيفية تأثيرها هذه الاشتراطات على تنافسية الاقتصاد الجزائري في مبدلاته التجارية خاصة مع دول الاتحاد الأوروبي . بحيث ما أبراز نتائجه المتمثل في : تبين أن الاشتراطات البيئية أصبحت في الفترة الحالية بمثابة أحد الأدوات التجارية التي يمكن استخدامها وبطريقة خفية من الدول على بعض السلع الأجنبية والمحلية لغرض ضمان متطلبات الصحة والسلامة , وكذلك تم إسقاط تأثير التطبيقات الخفية للاشتراطات

البيئية على الصادرات الجزائرية بالتركيز على مجموعة من المتعاملين الاقتصاديين في مجال التصدير ، إذ تبين أنه وبالرغم من ضالة الصادرات الجزائرية خارج المحروقات إلا أنها لم تسلم من التطبيق المتعنت للاشتراطات والمعايير البيئية عليها خاصة في الصناعات الزيتية والخشبية والمنتجات الكهرو منزلية والتي لا زالت تعاني من صعوبة النفاذ إلى الأسواق الخارجية وبالخصوص أسواق دول الاتحاد الأوروبي .

الدراسة السادسة : عزيزي أحمد عكاشة (2018/2017)

بعنوان :التجارة الخارجية والمعايير البيئية لحالة الجزائر ،أطروحة الحصول على شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية.

بحيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما مدى تطبيق المعايير البيئية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ودورها في تأثير على التجارة الخارجية . ومن جهة أخرى تسعى إلى تحقيق زيادة الوعي البيئي للمجتمع من أجل حماية البيئة وتقليل التلوث وبالإضافة إلى زيادة الوعي البيئي للمؤسسات من أجل زيادة منافستها بفضل حصولها على شهادة الايوز 14000 .وكذا التعرف على واقع المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من جانب تطورها إلى التجارة الخارجية ومن جانب آخر نظيرتها إلى البيئة ، ومن أبرز النتائج المتحصل عليها المتمثلة في :أنه يوجد علاقة وطيدة بين تطبيق أو تنفيذ متطلبات المعايير البيئية وأداء المؤسسة في التجارة الخارجية ، وبإضافة إلى أنها تتوافق أهداف البيئة مع السياسة وتضمن الحد من التلوث وتكون محددة وقابلة للقياس وبالإضافة إلى تقييم المؤسسات النتائج في حالات الطوارئ والحوادث السابقة .

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية .

دراسة الأول : " سعد الله العبد أبو عميرة " (2014/2013)

بعنوان : دور وحدة الإرشاد البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظة غزة.

The Role of local government environmental guidance unit in the development of environmental values in Gaza governorates .

تهدف هذه الدراسة على التعرف إلى دور وحدة الإرشاد البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظة غزة ولهذا الغرض استخدم الباحث المنهج الوصفي وصمم استبياناه لجميع البيانات وقياس المتغيرات الدراسة , ومن أهم نتائجها تتمثل في : عقد لقاءات ودورات توعية تضم المختصين يشارك فيها العاملين في وحدات الإرشاد البيئي لزيادة خبراتهم وتشجيع مبادراتهم الفردية وإشراكهم في وضع الخطط والسياسات قيم التعاون لديهم وكذلك تقوية وتطوير العلاقة مع المجتمع المدني بكافة مكوناته أفراد وجماعات ومؤسسات حكومية وغير حكومية , تسهم في مساعدة وحدة الإرشاد البيئي على تأدية دورها وتحقيق أهدافها .

الدراسة الثانية : " Aiman Mohammad Ziout " .

بعنوان :تقييم الآثار البيئية وتطبيق عناصر إدارة نظام الأيزو 14001 في إحدى الشركات العاملة في تشكيل المعادن .

Environmental Impact Assessment and Implementation of ISO14001

Components in A Metal Forming Company

هدفت الدراسة إلى استخدام أسلوب تحليل الآثار البيئية أحد الوسائل المستخدمة لتقييم الأداء البيئي للمؤسسات , وذلك من خلال تحديد وتحليل الآثار البيئية للمؤسسة على البيئة . ويعتبر أسلوب التحليل البيئي ركيزة أساسية في نظام إدارة البيئة . قدمت الدراسة حلولا عملية للمظاهر البيئية ذات الآثار البيئية من خلال برامج بيئية تطبق داخل الشركة , وكذلك قدمت حلولا لمجموعة النواقص في النظام البيئي المتبع في الشركة .

المطلب الثالث : التعليق على الدراسات السابقة :

تعدد الدراسات السابقة العربية وقلة الدراسات الأجنبية المتعلقة بالإدارة البيئية , لأن لها دور الرفاهية في حياة الإنسان , بحيث هذا المطلب يندرج تحت فرعين .

الفرع الأول :التعليق على الدراسات السابقة .

-بحيث أن معظم الدراسات التي وجدت سواء العربية أو الأجنبية المتعلقة بالموضوع المدروس تندرج تحت متغيرين وقلة الحصول على الدراسات التي تندرج تحت متغير واحد وهو " الإدارة البيئية " .
-نلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن المؤسسات الصناعية من الضروري لها إدماج البعد البيئي في إستراتيجياتها .

- من خلال الدراسات تبين لنا أن المؤسسات الصناعية هي أكثر ضرر على حياة الإنسان , وفي نفس الوقت هي التي تقدم منفعة كبيرة في تلبية حاجات الإنسان .

-تختلف الدراسات الحالية عن الدراسات السابقة من خلال النتائج المتحصل عليها .

-اشترك معظم الدراسات في المتغير المستقل وهو "الإدارة البيئية " و اختلاف في المتغير التابع .

الفرع الثاني : بيان الاستفادة من الدراسات السابقة .

-تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الجانب النظري (تعريف و أبعاد و الأهمية) .

-كما استفدنا من الدراسات السابقة من خلال الإطلاع على خطوات التي نتبعها في تصميم دراستنا الحالية .

-كذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء الاستبيان .

-تميزت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة من حيث اختلاف العينة المدروسة .

خلاصة الفصل :

تعتبر البيئة ذلك المحيط الذي يحتوي مختلف الكائنات الحية وغير الحية والتي تتميز بتفاعل وانسجام مستمر , كما يعد الإنسان أحد المكونات الأساسية للبيئة ومنذ فجر تاريخه وهو في علاقة متوازنة مع بيئته , لأن أعداد ومعدلات استهلاكه وما يستخدمه من وسائل تقنية كانت في حدود قدوة البيئة على العطاء , فلما انتصف القرن العشرين زادت أعداد الناس , وأصبحت معدلات هذه الزيادة بالغة حتى وصلت بالانفجار السكاني , مما زاد في استنزاف الموارد الطبيعية , وتعاضمت كمية النفايات المطروحة في البيئة بذلك اختلت العلاقة المتوازنة بين الإنسان والبيئة , ومن هنا ظهر ما يسمى بالمشكلات البيئية .

بحيث يعتبر نظام الإدارة البيئية أداة إدارية مرنة تساعد المؤسسات على فهم وتقييم وتحسين الجوانب البيئية لأنشطتها وعملياتها ومنتجاتها وخدماتها , حيث انتهجت المؤسسات هذه الأداء الإدارية لما لها من فوائد كالححد من التلوث , هذا من جهة ومن جهة أخرى لوجود مجموعة من الضغوطات كالقوانين

الفصل

الثاني

دراسة

ميدانية

تمهيد:

للمعايير البيئية دور هام في المؤسسة الفندقية باعتبارها أحد الأسباب التي تؤثر على الفنادق بحيث أن المؤسسة الفندقية تسعى الى تطبيق المعايير البيئية من اجل اكتسب سمعتها في الأسواق العالمية , ولا إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي تم تخصيص الفصل الأخير للدراسة الميدانية على مجموعة من المؤسسة الفندقية والتي تنشط في مجال السياحة .

تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث تم تناولنا في المبحث الأول تم التطرق فيه إلى التحليل الوصفي للمتغيرات الدراسة ,بينما المبحث الثاني تم التطرق فيه إلى التحليل الوصفي للإجابات العينة على متغير الدراسة ويتمثل هذا المتغير في تطبيق الإدارة البيئية في المؤسسة الفندقية, وتم حساب الوسيط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط ,وفيما يخص المبحث الثالث و الأخير نتناول فيه اختبار اعتدالية الدراسة حيث تم الاستعانة ببرنامج الإحصائي spss في حساب بعض المعاملات مثل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط.

المبحث الأول: الإسقاط المنهجي وإجراءات الدراسة

المطلب الأول: متطلبات تطبيق الدراسة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى النموذج الافتراضي للدراسة والأساليب والطرائق التي تم اعتمادها في الدراسة التطبيقية لهذه الدراسة، وهي تتضمن مجتمع البحث والعينة المدروسة. الفرع الأول: مجتمع الدراسة " عمال مؤسسة 16 عامل " أولاً: التعريف بمؤسسة فندق قورارة .

يعتبر فندق قورارة المشيد في السبعينيات جوهوة الموروث الوطني , تم تشيد فندق قورارة على أطراف مدينة تيميمون المطلة على واحة السبخة الوافرة ,في شكل " حذوة حصان " من طرف المهندس المعماري الفرنسي فرناند بويون .

توفر المستويات المتدرجة شرفات رائعة تغطي الغرف , فندق قورارة مثال رائع عن تأقلم مبنى حسب بيئته .

يدعوكم فندق قورارة لزيارة هذه الواحة الرائعة , الواقعة بقلب الصحراء , والمنتاسقة تماما مع الطبيعة السخية والساحرة , كما يدعوكم لاكتشاف تراثه الجميل وثقافته المتنوعة .¹

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين بمؤسسة فندق قورارة والذين يبلغ عددهم حوالي 16 عامل في مختلف المصالح.

ثانيا : التعريف بمؤسسة فندق توات .

يعتبر فندق توات مؤسسة عمومية ذات طابع اقتصادي تتمتع بالاستقلالية المالية والشخصية المعنوية بصفتها تاجرة في علاقتها مع الغير.

يسمى الفندق بفندق توات نسبة إلى أصل تسمية المنطقة , حيث يحتوي إقليم ولاية إدرار على أربعة مناطق وهي "تيديكلت , توات , قورارة , تنزروفت " . فكانت تسمية الفندق بفندق توات نسبة لتواجد في منطقة توات.

¹مقابلة شخصية 25- 03- 2022 .

فندق توات هو عبارة عن هندسة معمارية سودانية , حيث يعتبر أول وأشهر الفنادق في ولاية إدرار اكتسب شهرته من قدمه وموقعه الجغرافي حيث يقع في وسط مدينة إدرار تطل غرفه على ساحة شهداء التي تعتبر مكان وقبلة لاستراحة سكان الولاية خاصة خلال موسم الصيف بعد الغروب . مبني الفندق مجاور لسوق دینار الطيب الذي يتميز للخطوط الجوية الجزائرية ببعد عن المطار الولاية مطار الشيخ سيدي محمد بالكبير مسافة 13 كيلو متر .

ونظرا لظهور عدد كبير من الشركات البترولية والتدفق الهائل للسياح وطالبي العمل بولاية إدرار يشهد فندق توات حاليا توسيع وإعادة التأهيل لمواكبة العنصرية والتطورات الحاصلة على مستوى الفنادق الحديثة قصد ترقية الفندق واكتساب مكانة في ذهنية العملاء والحصول على حصة معتبرة من الزبائن الجدد , لذا تقرر منذ سنة 2010 إعادة تأهيل وعصرنه فندق توات وتوسيعه ليشمل على البناء القديم والبناء الجديد بزيادة غرف أخرى ومرافق فندقية عصرية وتمت بداية الأشغال به خلال شهر جويلية 2016 . وأشرفت شركة تركية على عملية الانجاز وذلك حسب الدراسة الاسبانية ليرتقي الفندق من ثلاثة 03 نجوم إلى 04 نجوم إذ خصص له مبلغ 240مليار سنتيم . حسب ما ذكره السيد المدير السياحة والصناعة التقليدية لولاية إدرار لجريدة المساء¹ الإخبارية يوم 10 أكتوبر 2016, كما ذكر أن التحدي الموجود على عاتق المسؤولين يتمثل في تحسين الخدمات الفندقية , خاصة من حيث تكوين عمال مؤهلين للتسيير , موضحا بقوله : "تسعى الدولة جاهدة إلى ترقية السياحة الصحراوية نظرا للمقومات الطبيعية والأثرية الموجودة ، مع الاعتماد على الإعلام والتحسين في سبيل جلب السياح , مع تقديم خدمات جيدة بألوان صحراوية " . كما ذكر أنه تم مؤخرا , تحديد خريطة هامة لإحداث استثمارات كبيرة , حيث لم يتم ادخار أي جهود للعودة بقوة إلى مجال نشاط الخدمات الفندقية كما يعتبر هذا الانجاز مفخرة ومكسب ثمين للولاية لما من أثار إيجابية في التنمية الاقتصادية بالبلاد . وتم برمجة إعادة فندق توات لمجال نشاطه في تقديم الخدمات الفندقية خلال شهر سبتمبر 2019. وكبطاقة المعلومات خاصة بالفندق نوردتها النقاط التالي:

_المؤسسة الأم : شركة ذات أسهم مؤسسة التسيير السياحي للوسط .

_عنوان للمؤسسة الأم : شارع 170 حسيبة بن بوعلي الحامة العناصر رقم 170 بلدية محمد بلوزداد .

_ السجل التجاري الخاص بفندق توات :99 ب 0009505_ 01/09 الصادرة بتاريخ 2017/06/21.

_ تسمية النشاط:فنادق رمز النشاط.

_ عنوان مؤسسة فندق توات : ساحة الشهداء وسط المدينة قسم 37 مجموعة ملكية 13 بلدية أدرار .

_ الشكل القانوني: مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين بمؤسسة فندق توات والذين يبلغ عددهم حوالي 14 عامل في مختلف المصالح.¹
ثالثا : التعريف بمؤسسة فندق عين بودة .

يعتبر فندق عين بودة مؤسسة خاصة ذات طابع اقتصادي , والذي يبلغ عددهم حوالي 04 عمال في هذه المؤسسة بحيث تتواجد في موقع استراتيجي هام وهو قريب من فندق توات وساحة الشهداء المشهورة في توات , وكان الافتتاح في شهر سبتمبر 2021 , وقع استدعاء واستقبال مواطنين ومنافسين من أصحاب الفنادق المجاورة والصديقة , بحيث تم التطرق إلى سبيل الارتقاء في تطوير وتنشيط القطاع السياحي .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين بمؤسسة فندق عين بودة والذين يبلغ عددهم حوالي 4 عامل في مختلف المصالح.

رابعا : التعريف بمؤسسة فندق قلاکسي .

يعتبر فندق قلاکسي لشقق الفندقية مؤسسة خاصة وهي كذلك تتمتع بطابع اقتصادي , وتم افتتاحه في شهر نوفمبر سنة 2019 ميلادي الموافق ل 04 ربيع الأول سنة 1440 هجري , تحت إشراف السيد " بكوش حمو " والي ولاية أدرار بتدشين فندق " قلاکسي للشقق الفندقية " .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين بمؤسسة فندق قلاکسي والذين يبلغ عددهم حوالي 4 عامل في مختلف المصالح.²

¹ مقابلة شخصية مع الأنسة دليلة في 20-03-2022 .

² مقابلة شخصية مع الأنسة إلهام جلاکسي في 17-05-2022 .

الفرع الثاني: عينة الدراسة

يتمثل حجم المجتمع المبحوث في جميع الأفراد العاملين في مؤسسة فندق قورارة وفندق توات وفندق عين بودة وفندق قلاكسي البالغ عددهم 38 عامل وتم تأكيد أن العينة تناسب مع المجتمع وفق المعادلة التالية:

➤ بتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون:

تم حساب عينة الدراسة بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)}$$

n : حجم العينة

N : حجم مجتمع الدراسة والذي يبلغ 38 .

Z : الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تعمم به النتائج وهو (99 %) و بذلك تكون الدرجة المعيارية (1.96).

d : نسبة الخطأ المسموح به وقد اعتبر في حدود (1 %).

p : نسبة وجود الظاهرة والخاصية والمحايدة حيث اعتمدت ب (50 %).

وعليه فإن:

n : 16.42

الجدول رقم (01) : يبين الجدول عدد الاستمارات المستخدمة

العدد	الاستبانة
38	حجم المجتمع
38	الاسبيانات الموزعة (العينة)
38	الاستبيانات المسترجعة
38	الاستبيانات الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)

الفرع الثالث: متغير الدراسة ونموذجها

01- متغير الدراسة:

في دراستنا يوجد متغير واحد وهو الإدارة البيئية .

الجدول رقم (02): متغير الدراسة

الإدارة البيئية	المتغيرات الشخصية
السياسات البيئية	طبيعة الملكية
التخطيط البيئي	الجنس
التنفيذ والتشغيل	العمر
الفحص التصحيحي	الخبرة المهنية

المصدر: من إعداد الطالبة

المطلب الثاني: متطلبات ومحتويات أداة الدراسة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أداة الدراسة المستخدمة وطرائق جمع البيانات بالإضافة إلى الإجراءات اللازمة لذلك وكذلك ثبات وصدق أداة الدراسة.

الفرع الأول: تصميم أداة الدراسة

من خلال المراجعات الأدبية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وجد الباحث أن أنسب وسيلة لجمع المعلومات هي الاستبيان (الملحق 2) لذلك تم الإطلاع على العديد من الاستبيانات السابقة المرتبطة بالمتغير موضوع وهو الإدارة البيئية , إضافة إلى اعتماد الأدوات الأخرى في جمع البيانات كالمقابلات والملاحظات, وعلى ضوء ذلك تم تصميم استبيان تضمن 24 فقرة موزعة اثنين من المحاور المتمثلة في :

المحور الأول : يتعلق بالبيانات العامة عن مؤسسة العينة المدروسة .

المحور الثاني : يتعلق بالإدارة البيئية في مؤسسة العينة المدروسة .

أولاً : يتعلق بالبيانات العامة عن المؤسسة العينة المدروسة (المحور الأول) .

يتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة تتعلق بمعلومات عامة عن مؤسسات العينة المدروسة (الملحق

01) وهي طبيعة الملكية وكذلك العمر والجنس والإضافة إلى الخبرة المهنية .

ثانياً : يتعلق بالإدارة البيئية في مؤسسة العينة المدروسة (المحور الثاني) .

يتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة للحكم على الإدارة البيئية في المؤسسات الفندقية من خلال العينة المدروسة وعددها 24 , موزعة على خمسة محاور فرعية والمتمثلة فيما يلي :

السياسات البيئية : حيث تم قياس هذا المحور الفرعي من خلال 7 أسئلة .

الخطيط البيئي : حيث تم قياس هذا المحور الفرعي من خلال 6 أسئلة .

التنفيذ والتشغيل : حيث تم قياس هذا المحور الفرعي من خلال 3 أسئلة .

الفحص التصحيحي : حيث تم قياس هذا المحور الفرعي من خلال 8 أسئلة .

الاستبيان: هو وسيلة لجمع البيانات اللازمة للتحقق من فرضيات المشكلة قيد الدراسة، أو للإجابة على أسئلة البحث.

وقد اعتمد في الاستبيان مقياس ليكرت الخماسي وفق درجات المقياس موضحة في الجدول :

الجدول رقم(03): مقياس ليكرت الخماسي وفق درجات المقياس

العبارات	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
درجة الموافقة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على سلم ليكرت

إضافة إلى الاعتماد على المقابلات كأداة تستخدم في شرح محاور استفسار مجموعة من العاملين بمختلف المستويات، وذلك من أجل الوقوف على قابلية أداة الدراسة ومدى وضوحها.

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية

من أجل تسهيل عملية التحليل الإحصائي وبعد التحصيل النهائي لاستمارات الاستبيان قمنا بتجميع البيانات المحصلة ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS *26).

وبالنسبة لجمع وتبويب المعلومات في هذه الدراسة ارتكزنا على الأدوات الإحصائية التالية:

❖ **التكرارات والنسب المئوية:** لمعرفة الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وكذا لتحديد استجابات أفراد العينة اتجاه عبارات محاور الاستبانة.

❖ **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** من أشهر مقاييس ثبات الاستبيان، وهو يعتمد على حساب الارتباط الداخلي بين إجابات الأسئلة.

❖ **الانحراف المعياري (Standard Deviation):** هو الجذر التربيعي للتباين، وهو أيضا من أدوات حساب تشتت البيانات ويقاس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي

- ❖ **المتوسط الحسابي (Mean):** هو القيمة التي لو أعطيت لكل مفردة من مفردات المجموعة لكان مجموع القيم الجديدة مساوياً لمجموع القيم الأصلية ويرمز له برمز X .
- ❖ **معامل ارتباط سبيرمان:** استعمل هذا المعامل لمعرفة مدى ارتباط درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (الاتساق الداخلي لأداة الدراسة).
- ❖ **معامل الانحدار الخطي:** استعمل هذا الاختبار للتنبؤ باستخدام الابتكار في التكنولوجيا المالية كآلية لتحقيق الميزة التنافسية.
- ❖ **المدى:** لمعرفة الفرق بين أكبر قراءة وأصغر قراءة في مجموعة القراءات، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستبيان تم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة لدرجات مقياس ليكارت (5-1=4)، ثم تقسيمه على درجات المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.8=5/4)، وبعدها تضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس والتي هي (1) وذلك من أجل تحديد الحد الأعلى للفئة (1.8=1+0.8)، وبذلك نتحصل على الشكل التالي:

الجدول رقم (04): درجات مقياس ليكارت الخماسي

درجة الموافقة	مجال المتوسط و الأهمية النسبية	درجة مستوى الاستجابة
. لا أوافق بشدة	. من 1 إلى 1.8	. منخفضة جداً
. لا أوافق	. من 1.81 إلى 2.6	. منخفضة
. غير متأكد	. من 2.61 إلى 3.4	. متوسطة
. أوافق	. من 3.41 إلى 4.2	. مرتفعة
. أوافق بشدة	. من 4.21 إلى 5	. مرتفعة جداً

المصدر: من إعداد الطلبة

الفرع الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة

صدق الاستبيان يعني تمثيله للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة، أما الثبات فيقصد به أنه في حالة إعادة توزيع هذا الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع وب نفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقاربة للنتائج المحصل عليها من العينة الأولى.

01- ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة نستخدم: معامل ألفا كرونباخ

من خلال إجراء خطوات الثبات على العينة بطريقة " ألفا - كرونباخ " لقياس ثبات الاستبانة تم احتساب معامل الثبات الكلي للإستبانة إضافة إلى الثبات الكلي للمحاور الاستبانة .
الجدول رقم (05) : معامل ألفا -كرونيباخ بالنسبة للبعد الأول :

العبارات	معامل ألفا - كرونباخ للثبات
البعد الأول :	0.795
	0.829
	0.836
	0.856
	0.791
	0.813
	0.819
الثبات الكلي للبعد الأول	0.844

الجدول رقم (06) : معامل ألفا -كرونيباخ بالنسبة للبعد الثاني :

العبارات	معامل ألفا - كرونباخ للثبات
البعد الثاني : التخطيط البيئي	0.697
	0.697
	0.687

0.602	تعديل برنامج الإدارة البيئية عند دخول أي أنشطة جديدة أو إجراء أو أي تعديلات على أنشطة الإنتاج أو الخدمات القائمة .	
0.577	تستقبل المؤسسة وتستجيب للملاحظات المقدمة من قبل المتعاملين مع المؤسسة والمتعلقة بالنظام البيئي .	
0.758	تحتفظ المؤسسة بمعلومات في صورة مكتوبة أو مطبوعة على الوسائط الالكترونية	
0.717	الثبات الكلي البعد الثاني :	

الجدول رقم (07) : معامل ألفا - كرونباخ بالنسبة للبعد الثالث :

معامل ألفا - كرونباخ للثبات	العبارات	
0.564	تتأكد الإدارة من إنشاء وتطبيق نظام الإدارة البيئية والاحتفاظ به متوافقا مع متطلبات القياسية البيئية	للبعد الثالث : التنفيذ والتخطيط
0.652	ترفع التقارير إلى الإدارة العليا عن الأداء البيئي للاستفادة منها في تحسين نظام الإدارة البيئية .	
0.394	تقوم الإدارة العليا بتوفير كافة الوسائل الأساسية لتنفيذ نظام الإدارة البيئية .	
0.639	الثبات الكلي للبعد الثالث :	

الجدول رقم (08) : معامل ألفا - كرونباخ بنسبة للبعد الرابع :

معامل ألفا - كرونباخ للثبات	العبارات	
0.894	تقوم المؤسسة بمراقبة وثائقها (دليل البيئية , السجلات والمواصفات , إجراءات	للبعد الرابع : الفحص التصحيحي

	وتعليمات العمل,.....) وتعديلها بصفة مستمرة بما يتناسب مع سياستها البيئية .	
0.897	يوجد لدى المؤسسة برنامج لقياس للقيام بالتدقيق الدوري لنظام الإدارة البيئية .	
0.908	يتم في المؤسسة تحديث إجراءات لتحديد المسؤوليات واتخاذ خطوات التصحيح لضمان تنفيذ نظام الإدارة البيئية .	
0.879	قيام المؤسسة بالمراجعة الإدارية من أجل ضمان استمرار ملائمة نظام الإدارة البيئية وفعاليتها .	
0.895	تقوم المؤسسة بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة لبلوغ أهداف السياسة البيئية .	
0.882	تسن المؤسسة إجراءات وضوابط لتحديد مسؤولية التعامل مع حالات عدم المطابقة واتخاذ إجراءات تصحيحية .	
0.882	تعمل المؤسسة على تنفيذ الإجراءات اللازمة للحد من عوائد تأثير على البيئة والبدء في اتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقاية اللازمة .	
0.874	تقوم المؤسسة بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة من خلال تحديد الطوارئ المحتملة وتطوير الإجراءات الوقائية .	
0.902	النتائج الكلي للبعد الرابع :	

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)

الجدول رقم (09) : معمل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة .

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
السياسات البيئية	07	0.840
التخطيط البيئي	06	0.843
التنفيذ والتشغيل	03	0.892
الفحص التصحيحي	08	0.815
الثبات الكلي لكل الأبعاد		0.884

المصدر : من إعداد الطالبة استنادا إلى المخرجات البرنامج الإحصائي 26 * spss

02- الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

لمعرفة مدى صدق أداة الدراسة في قياس واختبار الفرضيات الموضوعية أساس الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم والتحقق من مدى ملائمة وسلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة، وبلغ عدد المحكمين (04) .

03-الصدق التطبيقي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيا على بيانات العينة الكلية حيث تم حساب معامل الارتباط لمعرفة درجة ارتباط بين كل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه ضمن أبعاد الإستبانة، وتم الاقتصار على ثلاثة أرقام بعد الفاصلة. وهذا ما تبينه الجداول الموالية لمعاملات ارتباط سبيرمان لفقرات المتغير الإدارة البيئية .

الجدول رقم (10) : معاملات ارتباط سبيرمان لفقرات البعد الأول :

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوي المعنوية
01	السياسة البيئية داخل المؤسسة موثقة ومعلنة لدى جميع الموظفين .	1	
02	تضمن المؤسسة الالتزام بالتحسين المستمر لتحقيق أهداف السياسة البيئية .	0.515	0.01

03	تلتزم المؤسسة بالتشريعات والقوانين المتعلقة بالبيئة .	0.412	0.010
04	تلتزم المؤسسة البيئية بالتحسين المستمر والحد من التلوث .	0.055	0.742
05	للمؤسسة سياسة بيئية تتناسب مع طبيعة وحجم الآثار البيئية الناتجة عن أنشطة المؤسسة .	0.806	0.000
06	توفر السياسة إطار للعمل لتحقيق ومراجعة الأغراض والمستهدفات البيئية .	0.745	0.000
07	تسعى المؤسسة إلى تحديد آثارها البيئية بعد تشخيص نشاطها الذي تقوم به .	0.617	0.000

** دال عند مستوى دلالة إحصائية 0.01

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

بين الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين كل عبارات المتعلقة بمتغير الإدارة البيئية في بعد السياسات البيئية بين لنا أن نتائج معامل الارتباط تتراوح ما بين (01) و(0.055) , بينما العبارة الأول تعتبر قيمتها كأدنى قيمة في هذا البعد الأول الذي هو السياسات البيئية بينما أصغر قيمة في هذا البعد تبلغ (0.055) , كما أن نلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لمعظم العبارات البعد الأول أقل من مستوى المعنوية 0.05 , والذي يبين أن جميع معاملات الارتباط المبنية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) , وبذلك تعتبر عبارات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه .

الجدول رقم (11) : معاملات ارتباط سبيرمان لفقرات البعد الثاني :

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
08	يتم في المؤسسة تحديد وتوثيق الأهداف والغايات الخاصة بنظام الإدارة البيئية .	0.495	0.002
09	يتم في المؤسسة تحديث برنامج نظام الإدارة البيئية .	0.364	0.025
10	تحدد المؤسسة المصادر الهامة المؤثرة على البيئة .	0.742	0.003
11	تعديل برنامج الإدارة البيئية عند دخول أي أنشطة جديدة أو إجراء أو أي تعديلات على أنشطة الإنتاج أو الخدمات القائمة .	0.527	0.001
12	تستقبل المؤسسة وتستجيب للملاحظات المقدمة من قبل المتعاملين مع المؤسسة والمتعلقة بالنظام البيئي .	0.709	0.000

0.775	0.048	تحفظ المؤسسة بمعلومات في صورة مكتوبة أو مطبوعة على الوسائط الالكترونية	13
-------	-------	--	----

** دال عند مستوى دلالة إحصائية 0.01

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

بين الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين كل عبارات المتعلقة بمتغير الإدارة البيئية في بعد التخطيط البيئي بين لنا أن نتائج معامل الارتباط تتراوح ما بين (0.048) و(0.709) , بينما العبارة (12) تعتبر قيمتها كأكبر قيمة في هذا البعد الثاني الذي هو التخطيط البيئي بينما أصغر قيمة في هذا البعد تبلغ (0.048) في العبارة (12) , كما أن نلاحظ أيضا أن مستوي المعنوية لمعظم العبارات البعد الثاني أقل من مستوي المعنوية 0.05 , والذي يبين أن جميع معاملات الارتباط المبنية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) , وبذلك تعتبر عبارات البعد الثاني صادقة لما وضعة لقياسه.

الجدول رقم (12) : معاملات ارتباط سبيرمان لفقرات البعد الثالث :

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوي المعنوية
14	تتأكد الإدارة من إنشاء وتطبيق نظام الإدارة البيئية والاحتفاظ به متوافقا مع متطلبات القياسية البيئية	0.403	0.012
15	ترفع التقارير إلى الإدارة العليا عن الأداء البيئي للاستفادة منها في تحسين نظام الإدارة البيئية .	0.301	0.066
16	تقوم الإدارة العليا بتوفير كافة الوسائل الأساسية لتنفيذ نظام الإدارة البيئية .	0.313	0.056

** دال عند مستوى دلالة إحصائية 0.01

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

بين الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين كل عبارات المتعلقة بمتغير الإدارة البيئية في بعد التنفيذ والتشغيل بين لنا أن نتائج معامل الارتباط تتراوح ما بين (0.301) و(0.403) , بينما العبارة (14) تعتبر قيمتها كأكبر قيمة في هذا البعد الثالث الذي هو التنفيذ والتشغيل بينما أصغر قيمة في هذا البعد تبلغ (0.403) في العبارة (15) , كما أن نلاحظ أيضا أن مستوي المعنوية لمعظم العبارات البعد الثالث أكبر من مستوي المعنوية 0.05 , والذي يبين أن جميع معاملات الارتباط المبنية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) , وبذلك تعتبر عبارات البعد الثالث غير صادقة لما وضعة لقياسه.

الجدول رقم (13) : معاملات ارتباط سبيرمان لفقرات البعد الرابع :

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوي المعنوية
17	تقوم المؤسسة بمراقبة وثائقها (دليل البيئية , السجلات والمواصفات , إجراءات وتعليمات العمل ,.....) وتعديلها بصفة مستمرة بما يتناسب مع سياستها البيئية .	0.271	0.100
18	يوجد لدى المؤسسة برنامج لقياس للقيام بالتدقيق الدوري لنظام الإدارة البيئية .	0.426	0.008
19	يتم في المؤسسة تحديث إجراءات لتحديد المسؤوليات واتخاذ خطوات التصحيح لضمان تنفيذ نظام الإدارة البيئية .	0.485	0.002
20	قيام المؤسسة بالمراجعة الإدارية من أجل ضمان استمرار ملائمة نظام الإدارة البيئية وفعاليتها .	0.657	0.000
21	تقوم المؤسسة بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة لبلوغ أهداف السياسة البيئية .	0.629	0.000
22	تسن المؤسسة إجراءات وضوابط لتحديد مسؤولية التعامل مع حالات عدم المطابقة واتخاذ إجراءات تصحيحية .	0.518	0.001
23	تعمل المؤسسة على تنفيذ الإجراءات اللازمة للحد من عوائد تأثير على البيئة والبدء في اتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقاية اللازمة .	0.596	0.000
24	تقوم المؤسسة بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة من خلال تحديد الطوارئ المحتملة وتطوير الإجراءات الوقائية .	0.546	0.000

** دال عند مستوى دلالة إحصائية 0.01

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

بين الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين كل عبارات المتعلقة بمتغير الإدارة البيئية في بعد الفحص التصحيحي , بين لنا أن نتائج معامل الارتباط تتراوح ما بين (0.271) و(0.657) , بينما العبارة (20) تعتبر قيمتها (0.657) كأكبر قيمة في هذا البعد الرابع الذي هو الفحص التصحيحي بينما أصغر قيمة في هذا البعد تبلغ (0.271) في العبارة (17) , كما أن نلاحظ أيضا أن مستوي المعنوية لمعظم العبارات البعد الرابع أكبر من مستوي المعنوية 0.05 , والذي يبين أن جميع معاملات الارتباط المبنية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) , وبذلك تعتبر عبارات البعد الرابع صادقة لما وضعة لقياسه.

الجدول رقم (14) : : معاملات ارتباط سبيرمان لكل الأبعاد :

المحاور	معامل الارتباط	مستوي المعنوية
السياسات البيئية	1	
التخطيط البيئي	0.771	0.000
التنفيذ والتشغيل	0.515	0.001
الفحص التصحيحي	0.745	0.000

** دال عند مستوى دلالة إحصائية 0.01

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

بين الجدول أعلاه معاملات الارتباط بين كل عبارات المتعلقة بمتغير الإدارة البيئية في كل الأبعاد يبين لنا أن نتائج معامل الارتباط تتراوح ما بين (01) و(0.515) ، بينما البعد الأول تعتبر قيمته (01) كأكبر قيمة في هذا الجدول، بينما أصغر قيمة في هذا الجدول تبلغ (0.515) ، كما أن نلاحظ أيضا أن مستوى المعنوية لمعظم الأبعاد أصغر من مستوى المعنوية 0.05 ، والذي يبين أن جميع معاملات الارتباط المبنية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) ، وبذلك تعتبر الأبعاد صادقة لما وضعت لقياسه.

المبحث الثاني: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى وصف متغير والبيانات الشخصية، وعرض مستويات تواجد أبعاد المتغير في مؤسسة فندق التوات و فندق قورارة و فندق عين بودة و فندق قلاكسي ، وصولا إلى اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: تحليل البيانات

في هذا المطلب سيتم التطرق إلى وصف المتغيرات الشخصية في مؤسسة فندق توات و فندق قورارة و فندق عين بودة وفندق قلاكسي .

الفرع الأول: وصف الخصائص الشخصية للعينة

01-توزيع عينة الدراسة وفق متغير طبيعة الملكية :

الجدول رقم (15) : توزيع عينة الدراسة وفق متغير طبيعة الملكية :

العامل	الفئة	العدد	النسبة المئوية
طبيعة الملكية	عمومية	30	%78.9
	خاصة	08	%21.1
	أجنبية جزائرية أجنبية	00	%00
المجموع		38	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

الشكل رقم(01) :. توزيع عينة الدراسة وفق متغير طبيعة الملكية



المصدر: من إعداد الطلبة .

من خلال الجدول تبين لنا أن طبيعة الملكية في هذه المرحلة ينقسم إلى ثلاثة فئات بحيث أن طبيعة الملكية في فئة عمومية تقدر ب 30 ونسبة مئوية مقدرة 78.9 %، وبينما طبيعة الملكية في الخاصة تقدر ب 08 فقط وبنسبة مئوية مقدرة 21.1 % بنما الملكية الأخير التي هي أجنبية جزائرية بالشراكة فهي تقدر ب 00 .

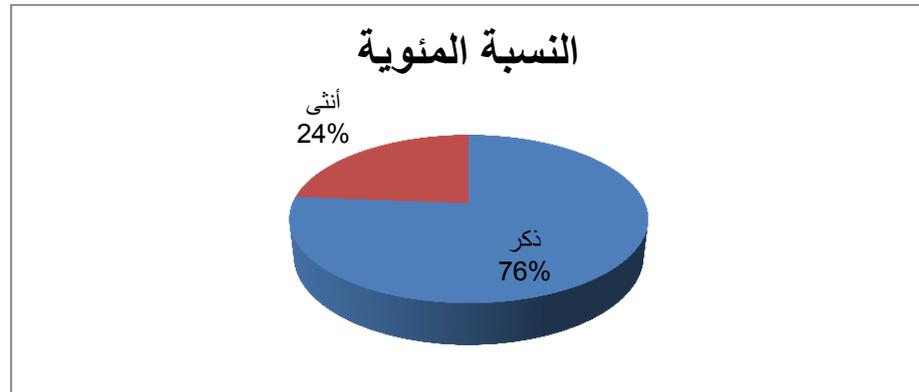
02-توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر:

الجدول رقم (16) : توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس

العامل	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	29	%76.3
	أنثى	03	%23.7
المجموع		39	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

الشكل رقم (02) : توزيع عينة الدراسة وفق متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطلبة .

يوضح الجدول رقم 16 توزيع عينة حسب متغير الجنس .

من خلال الجدول تم تبين إلينا أن نسبة أو معدل الذكور أكبر من الإناث أنن الذكور في هذا الجدول تقدر قيمتهم ب 29 عامل وبنسبة مئوية 76.3 % وهي قيمة كبيرة جدا بنسبة للفئة الإناث الذي يقدر عددهم 03 أشخاص فقط وبنسبة مئوية قليلة والتي هي تقدر ب 23.7 % .

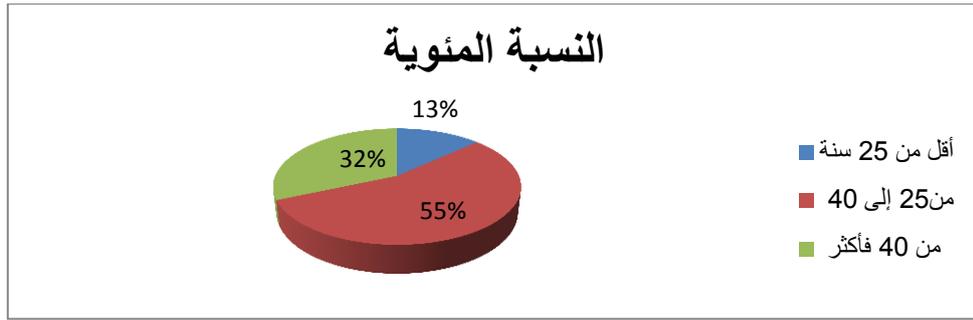
03 توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر :

الجدول رقم (17) : توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر

العامل	الفئة	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من 25 سنة	05	13.2%
	من 25 إلى 40 سنة	21	55.3%
	من 40 فأكثر	12	31.6%
المجموع		38	100%

المصدر: من إعداد الطلبة .

الشكل رقم(03) : توزيع عينة الدراسة وفق متغير العمر



المصدر: من إعداد الطلبة .

يُظهر الجدول رقم 17 أن فئة العمال في هذا الجدول تقدر ب 38 عامل في هذه المؤسسات الفندقية بنسبة لما تم استرجاعه من الاستثمارات الموزعة على الفنادق التي تم التطرق إليها , وبين لنا الجدول أن العمال التي تتراوح أعمار أقل من 25 سنة يقدر 05 عمال فقط وبنسبة مئوية تبلغ 13.2 % بينما الفئة الثانية التي يتراوح أعمارهم ما بين 25 و 40 سنة يوجد 21 عامل وبنسبة مئوية تقدر ب 55.3% وتعتبر هذه الفئة هي التي تبلغ الكثير من العمال في هذا الجدول , وبما الفئة الأخير التي تتراوح أعمارهم من 40 فأكثر فتم الحصول على 12 عامل وبنسبة مئوية 31.6 % .

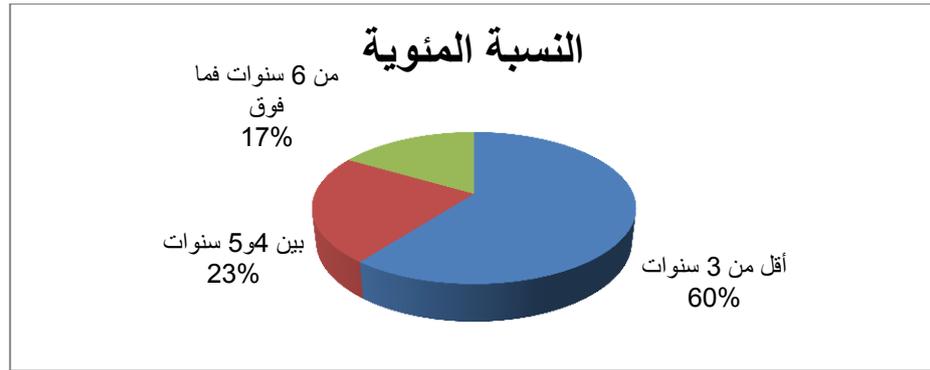
04-توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية :

الجدول رقم (18) : توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية :

العامل	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الخبرة المهنية	أقل من 3 سنوات	18	47.4%
	بين 4 و 5 سنوات	07	18.4%
	من 6 سنوات فما فوق	13	34.2%
المجموع		38	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26) .

الشكل رقم (04) : توزيع عينة الدراسة وفق متغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطلبة .

يُظهر الجدول رقم(18) : أن فئة العمال قد تبين لنا أنها تتكون من 38 عمال ولكنها تنقسم على ثلاثة فئات بحيث أن الفئة الأولى تكون أقل من 3 سنوات ولكن هذي الفئة هي التي تحصلنا على 18 عامل الذين لديهم خبرة مهنية في هذا المجال و بنسبة مئوية 47.4 % وهي التي تقدر بأكبر قيمة في هذا الجدول , وبينما الفئة الثانية هي التي تتراوح الخبرة المهنية لديهم من 4 و 5 سنوات لقد تجاوزت 07 عمال وبنسبة مئوية 18.4 % وهي التي تقدر بأصغر قيمة فهذا الجدول , وبينما الفئة الأخيرة التي تكون من 6 سنوات فما فوق فهي قد بلغت 13 عامل بنسبة مئوية بلغت 34.2 % .
على مخرجات برنامج (SPSS * 26) .

الفرع الثاني: تحليل النتائج المتعلقة بتصورات واستجابة أفراد الدراسة

أولاً: تحليل النتائج المتعلقة بتصورات واستجابة أفراد الدراسة لأبعاد الإدارة البيئية .

لمعرفة واقع (تطبيق السياسات البيئية في مؤسسة فندق قرارة وفندق توات و فندق فلاكسي وفندق عين بودة سنقوم بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة للفقرات الممثلة في الأبعاد التالية :

- السياسات البيئية .
- التخطيط البيئي .
- التنفيذ والتشغيل .
- الفحص التصحيحي .

وهي كتالي :

نتائج تحليل بعد السياسات البيئية .

الجدول رقم(19) : استجابة أفراد الدراسة لبعء السياسات البيئية .

العبارات	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوي الاستجابة
السياسة البيئية داخل المؤسسة موثقة ومعلنة لدى جميع الموظفين .	2.28	0.54	03	منخفضة
تضمن المؤسسة الالتزام بالتحسين المستمر لتحقيق أهداف السياسة البيئية .	1.86	0.93	08	منخفضة جدا
تلتزم المؤسسة بالتشريعات والقوانين المتعلقة بالبيئة .	2	1.06	06	منخفضة
تلتزم المؤسسة البيئية بالتحسين المستمر والحد من التلوث .	1.92	0.91	07	منخفضة
للمؤسسة سياسة بيئية تتناسب مع طبيعة وحجم الآثار البيئية الناتجة عن أنشطة المؤسسة .	2.36	1.28	02	منخفضة
توفر السياسة إطار للعمل لتحقيق ومراجعة الأغراض والمستهدفات البيئية .	2.44	1.17	01	منخفضة
تسعى المؤسسة إلى تحديد أثارها البيئية بعد تشخيص نشاطها الذي تقوم به .	2.05	0.83	05	منخفضة
بعد السياسات البيئية	2.13	0.81	04	منخفضة

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يظهر من خلال الجدول رقم 19 نتائج تحليل بعد السياسات البيئية ، حيث اشتمل على 07 فقرات كما جاء في استبانة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ب 2.13 مما يعني أن المتوسط الحسابي نتيجته منخفض وانحراف معياري يقدر ب (0.81) هذا فيما يخص في مجموع هذا البعد ولكن تبين لنا من خلال هذا الجدول أن المتوسط الحسابي يتميز بنتيجة متشابه والتي هي منخفضة معاً في العبارة الثانية التي كان فيها الوسيط الحسابي في قيمته الأدنى والتي بلغت (1.86) وانحراف معياري يقدر ب (0.93) والذي كان في رتبة 08 وهي الرتبة الأخير والتي كانت نتيجتها تقدر ب منخفضة جدا .

نتائج تحليل بعد التخطيط البيئي .

الجدول رقم (20) : استجابة أفراد الدراسة لبعد التخطيط البيئي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوي الاستجابة
يتم في المؤسسة تحديد وتوثيق الأهداف والغايات	2.07	0.74	07	منخفضة

				الخاصة بنظام الإدارة البيئية .
منخفضة	03	0.92	2.26	يتم في المؤسسة تحديث برنامج نظام الإدارة البيئية .
منخفضة	02	1.07	2.36	تحدد المؤسسة المصادر الهامة المؤثرة على البيئة .
منخفضة	01	1.05	2.39	تعديل برنامج الإدارة البيئية عند دخول أي أنشطة جديدة أو إجراء أو أي تعديلات على أنشطة الإنتاج أو الخدمات القائمة .
منخفضة	05	1.21	2.15	تستقبل المؤسسة وتستجيب للملاحظات المقدمة من قبل المتعاملين مع المؤسسة والمتعلقة بالنظام البيئي .
منخفضة	06	0.93	2.13	تحتفظ المؤسسة بمعلومات في صورة مكتوبة أو مطبوعة على الوسائط الالكترونية
منخفضة	04	0.64	2.23	بعد التخطيط البيئي

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يظهر من خلال الجدول رقم (20) نتائج تحليل **بعد التخطيط البيئي** ، حيث اشتمل على 06 فقرات كما جاء في استبانة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد 2.23 وانحراف معياري يقدر ب 0.64 ورتبة 04 من هذا المحور وبنتيجة منخفضة كذلك نلاحظ من خلال الجدول الخاص بالمحور الثاني أن نتائجه كلها منخفضة وفي الوسيط الحسابي تتراوح نتائجه من (2.07) إلى (2.39) ، أما ما يخص بالانحراف المعياري فننتائجه تتراوح ما بين (0.64) إلى (1.21) ، أما ما يخص الرتب فهي تقدر من 01 إلى 07 ، أما ما يخص بالنتيجة فكلهم يتميزون بنتيجة واحدة وهي منخفضة .

نتائج تحليل بعد التنفيذ والتشغيل :

الجدول رقم (21) : استجابة أفراد الدراسة ل**بعد التنفيذ والتشغيل** .

مستوى الاستجابة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
منخفضة	04	0.71	2.23	تتأكد الإدارة من إنشاء وتطبيق نظام الإدارة البيئية والاحتفاظ به متوافقا مع متطلبات القياسية البيئية
متوسطة	01	1.05	2.63	ترفع التقارير إلى الإدارة العليا عن الأداء البيئي للاستفادة منها في تحسين نظام الإدارة البيئية .
منخفضة	03	0.96	2.34	تقوم الإدارة العليا بتوفير كافة الوسائل الأساسية لتنفيذ نظام الإدارة البيئية .
منخفضة	02	0.70	2.40	بعد التنفيذ والتشغيل

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يظهر من خلال الجدول رقم (21) : نتائج تحليل بعد التنفيذ والتشغيل ، حيث اشتمل على 03 فقرات كما جاء في استبانة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (2.40) وانحراف معياري يقدر ب (0.70) بينما كانت رتبة هذا البعد تقدر الرتبة الثانية ولكن بمستوي منخفض ، ولكن في العبارة الثانية من هذا الجدول الخاص بالبعد الثالث يوجد مستوي الاستجابة متوسطة الذي يقدر متوسط الحسابي ب (2.63) وانحراف المعياري يقدر ب (1.05) ولقد تحصل على الرتبة الأول .

نتائج تحليل بعد الفحص التصحيحي

الجدول رقم(22) : استجابة أفراد الدراسة لبعده الفحص التصحيحي :

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوي الاستجابة
تقوم المؤسسة بمراقبة وثائقها (دليل البيئية ، السجلات والمواصفات ، إجراءات وتعليمات العمل ،.....) وتعديلها بصفة مستمرة بما يتناسب مع سياستها البيئية .	2.28	1.08	09	منخفضة
يوجد لدى المؤسسة برنامج لقياس للقيام بالتدقيق الدوري لنظام الإدارة البيئية .	3.02	1.21	01	متوسطة
يتم في المؤسسة تحديث إجراءات لتحديد المسؤوليات واتخاذ خطوات التصحيح لضمان تنفيذ نظام الإدارة البيئية .	2.44	1.03	08	منخفضة
قيام المؤسسة بالمراجعة الإدارية من أجل ضمان استمرار ملائمة نظام الإدارة البيئية وفعاليتها .	2.84	1.21	02	متوسط
تقوم المؤسسة بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة لبلوغ أهداف السياسة البيئية .	2.76	1.21	03	منخفضة
تسن المؤسسة إجراءات وضوابط لتحديد مسؤولية التعامل مع حالات عدم المطابقة واتخاذ إجراءات تصحيحية .	2.50	1.20	06	منخفضة
تعمل المؤسسة على تنفيذ الإجراءات اللازمة للحد من عوائد تأثير على البيئة والبدء في اتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقاية اللازمة .	2.52	1.33	05	منخفضة
تقوم المؤسسة بتحسين فاعلية نظام الإدارة	2.47	1.30	07	متوسط

				البيئية وبصورة مستمرة من خلال تحديد الطوارئ المحتملة وتطوير الإجراءات الوقائية .
منخفضة	04	0.92	2.60	بعد الفحص التصحيحي

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

يظهر من خلال الجدول رقم (22) : نتائج تحليل بعد الفحص التصحيحي ، حيث اشتمل على 08 فقرات كما جاء في استبانة الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (2.60) كما تبين لنا من خلال هذا الجدول أن المتوسط الحسابي تتراوح قيمه ما بين (3.02) و (2.28) بحيث (3.02) تعتبر بأنها أكبر قيمة في هذا الجدول الذي يمثل البعد الفحص التصحيحي وهي التي تحتل العبارة الثانية في هذا الجدول ، بينما العبارة الأولى هي التي تحتل أصغر قيمة في المتوسط الحسابي في هذا الجدول والذي تقدر ب (2.29) ، بينما في الانحراف المعياري تتراوح قيمه ما بين (1.33) و (0.92) وفيما يخص القيمة الأكبر في هذا الجدول فهي تحتل الجملة 07 من الفقرات المتواجد في هذا الجدول ، وفيما يخص أصغر قيمة فهي تقدر ب (0.92) والتي هي موجودة في المجموع هذا البعد الأخير ، وفيما يخص العبارات التي يوجد فيها مستوى متوسط فما العبارة (02) و (04) و (05) ، وأما العبارة (01) و (03) و (06) و (07) و (08) فهيا كل النتيجة منخفضة .

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: H_1 يوجد مستوى لواقع تطبيق الادارة البيئية في المؤسسات الفندقية في مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق فلاكسي ، ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05.

الجدول رقم (23) : استجابة أفراد الدراسة للإدارة البيئية

الأبعاد	الوسيط الحسابي	انحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الاستجابة
السياسات البيئية	2	0.81	5	منخفضة
التخطيط البيئي	2.16	0.64	4	منخفضة
التنفيذ والتشغيل	2.33	0.70	3	منخفضة
الفحص التصحيحي	2.50	0.92	1	منخفضة
الإدارة البيئية	2.34	0.67	2	منخفضة

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26).

من خلال الجدول رقم (23) : الذي يظهر مستوى الاستجابة و الأهمية النسبية لمحور الإدارة البيئية و أبعادها نجد أن المتوسط الحسابي للإدارة البيئية يبلغ (2.34) والانحراف المعياري بمستوى (0.67) وهو ما يفسر مستوى استجابة منخفضة لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي , عندي مستوى معنوية 0.05.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأول فرضية الفروقات

تنص الفرضية الرئيسية الأول : لاتوجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى المتغيرات الشخصية .

الفرضية الفرعية الأولى: لاتوجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير طبيعة الملكية.

الفرضية الصفرية: : لاتوجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير طبيعة الملكية.

الفرضية البديلة: توجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير طبيعة الملكية.

الجدول رقم (24) : نتائج التحليل التباين الأحادي للتأكد من صلاحية النموذج للمؤسسات الفندقية لتعزي متغير طبيعة الملكية

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
طبيعة الملكية	بين المجموعات	4.368	1	4.368	12.777	0.001
	داخل المجموعات	12.306	36	0.342		
	المجموع	16.674	37			

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية حيث بلغت قيمة F المحسوبة 12.777 بقيمة احتمالية 0.001 كما أن هذه الأخيرة أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 وبالتالي رفض الفرض الصفرية التي تنص على أنه لاتوجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير طبيعة الملكية وقبول فرضية البديلة .

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية فرضية الفروقات :

تنص الفرضية الرئيسية الثانية : لاتوجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى المتغيرات الشخصية .

الفرضية الفرعية الأولى: لاتوجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الجنس .

الفرضية الصفرية: لا توجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الجنس .

الفرضية البديلة: توجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الجنس .

الجدول رقم (25) : نتائج التحليل التباين الأحادي للمؤسسات الفندقية لتعزي متغير الجنس

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس	بين المجموعات	0.112	1	0.112	0.244	0.624
	داخل المجموعات	16.562	36	0.460		
	المجموع	16.674	37			

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية حيث بلغت قيمة F المحسوبة 0.244 بقيمة احتمالية 0.624 كما أن هذه الأخيرة أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 وبالتالي نقبل الفرض البديلة التي تنص على أنه توجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الجنس .

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة فرضية الفروقات :

تنص الفرضية الرئيسية الثالثة : لاتوجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى المتغيرات الشخصية .

الفرضية الفرعية الأولى: لاتوجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير العمر .

الفرضية الصفرية: لا توجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير العمر .

الفرضية البديلة: توجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير العمر
الجدول رقم (26) : نتائج التحليل التباين الأحادي للمؤسسات الفندقية لتعزي متغير العمر

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
العمر	بين المجموعات	1.952	1	0.976	0.321	0.113
	داخل المجموعات	14.722	36	0.421		
	المجموع	16.674	37			

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه يتضح لنا ثبات صلاحية النموذج لاختبار صحة الفرضية حيث بلغت قيمة

المحسوبة 0.321 بقيمة احتمالية 0.113 , كما أن هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05
F وبالتالي نقبل

الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير العمر .

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة فرضية الفروقات :

تنص الفرضية الرئيسية الرابعة : : لا توجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى المتغيرات الشخصية .

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الخبرة المهنية .

الفرضية الصفرية: لا توجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الخبرة المهنية .

الفرضية البديلة: توجد فروقات في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاكسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الخبرة المهنية .

الجدول رقم (27) : نتائج التحليل التباين الأحادي للمؤسسات الفندقية لتعزي متغير الخبرة المهنية

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الخبرة المهنية	بين المجموعات	4.529	2	2.265	6.526	0.004
	داخل المجموعات	12.145	35	0.347		
	المجموع	16.674	37			

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه يتضح لنا ثبات صلاحية النموذج لاختبار صحة الفرضية حيث بلغت قيمة F المسحوبة 6.526 بقيمة احتمالية 0.004 , كما أن هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 وبالتالي رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد في الإدارة البيئية لدى مؤسسة فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق قلاکسي عندي مستوى دلالة إحصائية معنوية 0.05 , تعزي إلى متغير الخبرة المهنية وقبول فرضية البديلة .

المطلب الثالث : اختيار اعتدالية الدراسة

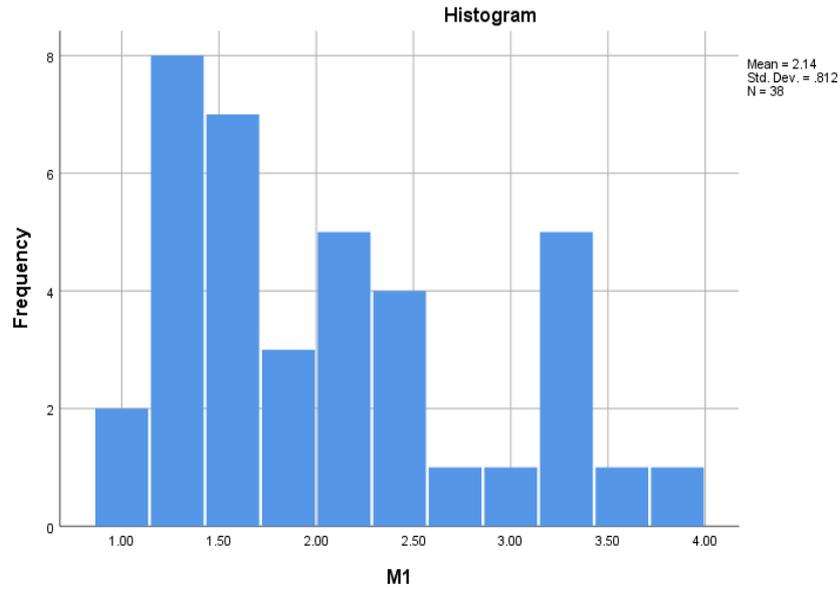
الجدول رقم (28) : نتائج اختبار اعتدالية الأبعاد الدراسة لبعدها السياسات البيئية :

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الدرجات	.145	38	.042	.920	38	.010

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)

شكل رقم (05) : التوزيع الطبيعي في البعد السياسات البيئية :

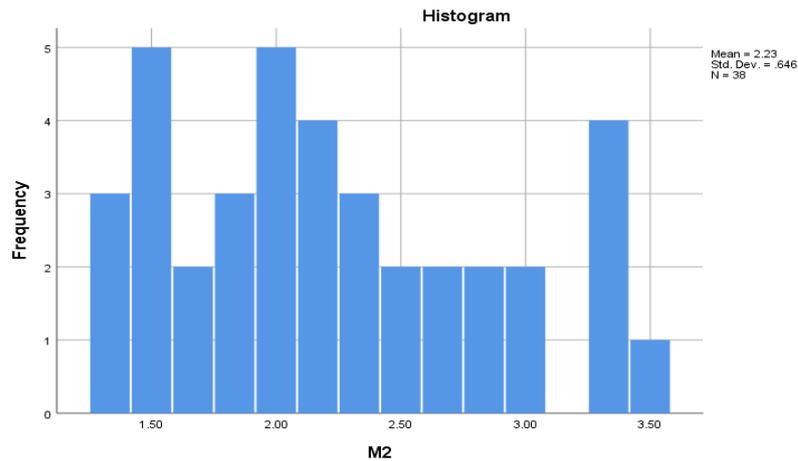


المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)
 الجدول رقم (29) : نتائج اختبار اعتدالية الأبعاد الدراسة لبعده التخطيط البيئي :

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
الدرجات	.120	38	.188	.935	38	.030

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)
 شكل رقم (06) : التوزيع الطبيعي في البعد التخطيط البيئي :



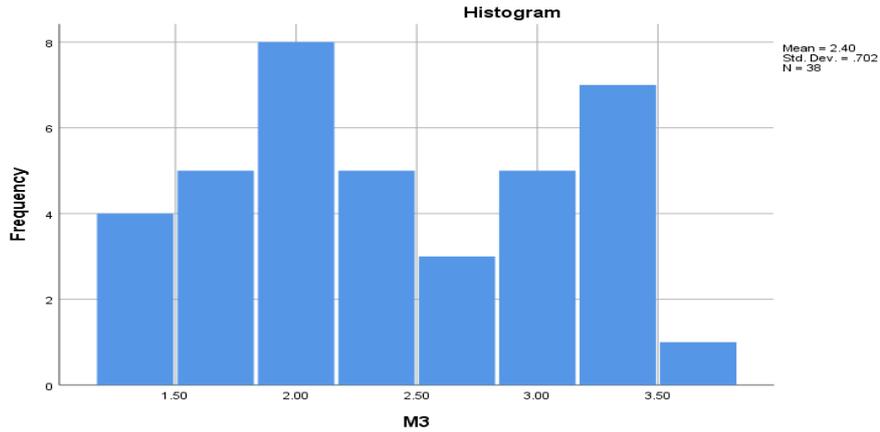
المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)

الجدول رقم (30) : نتائج اختبار اعتدالية الأبعاد الدراسة لبعء التنفيذ والتخطيط :

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
M3	.165	38	.011	.923	38	.012

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)
 شكل رقم (07) : التوزيع الطبيعي في البعد التخطيط والتنفيذ :

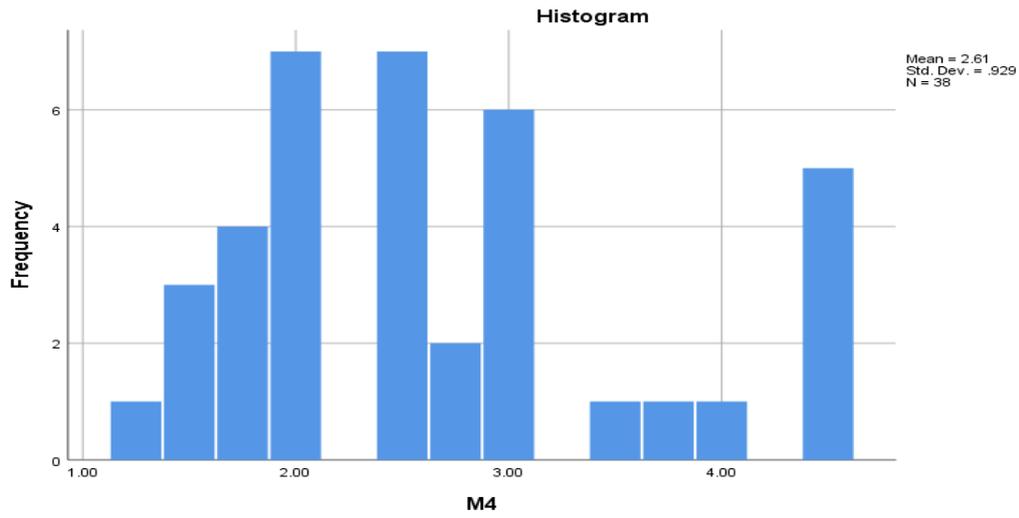


المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)
 الجدول رقم (31) : نتائج اختيار اعتدالية الأبعاد الدراسة لبعء الفحص التصحيحي :

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		Sig.
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	
M4	.139	38	.063	.910	38	.005

المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)
 شكل رقم (08) :التوزيع الطبيعي في البعد الفحص التصحيحي :



المصدر: من إعداد الطلبة بناءً على مخرجات برنامج (SPSS * 26)

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل تقديم عرض عام للمؤسسات المبحوثة بالإضافة إلى القيام بعرض التحليل الوصفي لعينة المؤسسات الدراسة والتي تمت على المؤسسات السياحية وهي فندق توات وفندق قورارة وفندق عين بودة وفندق فلاكسي من خلال استعراض واقع تطبيق الإدارة البيئية في المؤسسات الفندقية .

بعد إسقاط الدراسة على عينة البحث من المؤسسات الفندقية تبين أن متغير الدراسة تمتع بالصدق البنائي وبنبات قوي , وهذا ما يشير إلى جودة مقياس الدراسة .

بإضافة إلا أن جميع متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي من خلال ما أكدته اختبارات الاعتدالية , أما بنسبة لمتوسط الحسابي فسجل قيم منخفضة , مما يشير إلى أن الوصف العام لمتغير الدراسة غير منطبق على المؤسسات .

كما تناول هذا الفصل اختبار فرضيات الدراسة والتي تمت على الاستبيانات الموزعة والمسترجعة من عينة الدراسة من خلال اختيار فرضيات الفروق والتي تم اختيارها باستخدام تحليل التباين .

أظهرت النتائج اختيار فرضيات التحليل التباين لمتغير الدراسة نتائج متباينة حول المعنوية من عدمها لفرضيات الدراسة .



خاتمة

خاتمة.

لقد هدفت الدراسة إلى توضيح وتحليل وتبين كيفية تطبيق الإدارة البيئية في المؤسسات الفندقية ودمجه في استراتيجياتها , وقد جاءت الدراسة في فصلين , الفصل الأول نظري يتكون من ثلاثة مباحث والفصل الثاني دراسة ميدانية .

فمن خلال الجانب النظري للدراسة تبين أن المشكلات البيئية كانت تهدد أمن وسلامة الكائنات الحية وخلقت اختلالا في توازن النظام البيئي , وهذا ما دفع بالدول التحرك لإيجاد حل لهذه العضلة , فعقدت المؤتمرات والاتفاقيات الدولية لحماية البيئة والتشريعات البيئية هذا على المستوي الكلي , أما على المستوى الجزئي ظهر ما يسمى بنظام للإدارة البيئية الذي يعتبر أداة إدارية مرنة تساعد المؤسسات على فهم وتقييم وتحسين الجوانب البيئية لأنشطتها وعملياتها ومنتجاتها وخدماتها , حيث انتهجت المؤسسات هذه الأداة من خلال دمجها في استراتيجياتها التصدي للمشاكل البيئية , كما يمكن استغلاله واستعماله كمدخل لتحقيق المزايا التنافسية , باعتباره أن الاهتمام بخدمات السياحة لم يعد كافي للتنافس بل أصبح الاهتمام بالشأن البيئي , وهو الآخر من مجالات التنافس بين المؤسسات , والذي من خلاله يمكن للمؤسسات أن تصل إلى حد التميز باعتباره مستوى الأداة الوحيد المقبول في عصر المشكلات البيئية , ولتجسيد الجانب النظري للدراسة على أرض الواقع , قمنا بإجراء دراسة ميدانية على مجموعة من الفنادق " فندق توات " و " فندق قورارة " و " فندق عين بودة " و "فندق قلاكي" وتم استعمال أداة المقابلة من الأطراف ذات المصلحة , وتوصلنا من خلال العمل الذي قمنا به إلى مجموعة من النتائج يمكن ذكرها كالتالي :

نتائج الدراسة:

استخلصنا من دراستنا هذه مجموعة من النتائج نجلها فيها يلي:

- ✓ _ البيئية هي المحيط الذي يحتوي على الكائنات الحية والكائنات غير الحية وتتميز بتفاعل وانسجام .
- ✓ _ الإنسان هو السبب الرئيسي للمشكلات البيئية .
- ✓ _ يعتبر نظام الإدارة البيئية أداة إدارية مرنة تساعد المؤسسات على فهم وتقييم الجوانب البيئية .
- ✓ _ يعود تطبيق نظام الإدارة البيئية إلى ضغوط الأطراف ذات المصلحة هذا من جهة ومن جهة أخرى لما له من فوائد كبيرة .
- ✓ _ لوضع نظام الإدارة البيئية وضعا صحيحا ومنهجيا يجب إتباع منهج معين كالتشريع الأوروبي , أو مواصفة من المواصفات الوطنية الدولية .
- ✓ _ ينتج من تطبيق الإستراتيجيات البيئية فوائد تعود بالنفع على المؤسسة .



خاتمة

التوصيات:

أما أهم التوصيات التي تقدمها هذه الدراسة فقد تضمنت:

- ✓ _ المحافظة على التطبيق الجيد لنظام الإدارة البيئية من خلال المراجعة الدورية له .
- ✓ _ على مسيري المؤسسات دمج البعد البيئي والاجتماعي ضمن إستراتيجية للمؤسسة .
- ✓ _ زيادة الاستثمارات في مجال حماية البيئة .
- ✓ _ نشر الوعي البيئي وترسيخ الثقافة البيئية في عقول المسيرين والعمال .
- ✓ _ ضرورة القيام بحملات توعية في مجال حماية البيئة .

آفاق الدراسة: وتتمثل في ما يلي :

- ✓ _ تأثير دور السياسات البيئية على المؤسسات الفندقية .
- ✓ _ الإدارة البيئية ودورها في التنمية المستدامة .
- ✓ _ تأثير الإدارة البيئية على المؤسسات البيئية .
- ✓ _ التخطيط البيئي ودوره في رفاهية المؤسسات .



قائمة

المصادر

و

المرجع

أولاً: الكتب

- 1- رعد حسن الصرف، نظم الإدارة البيئية والإيزو 14000 ، دار الرضا للنشر، دمشق. 2001
- 2- صلاح محمود الحجار، داليا عبد الحميد صقر، نظام الإدارة البيئية والتكنولوجية "منهجياته-تقنياته-استدامته"، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر ، 2006.
- 3- زكريا طاحون ،إدارة البيئة نحو الإنتاج الأنظف، مطبعة ناس ، القاهرة ، مصر ، 2005
- 4- سعد الباشا ونجيب ابو كركي وزايد الحوري، الأرض والأخطار البيئية الطبيعية،الفصل الأول من كتاب "أساسيات علم البيئة"، تحرير: عبد القادر عابد و غازي سفاريني، دار وائل،عمان، 2000

ثانياً : الأطروحات

- 1- براهيم شراف، أثر الإدارة البيئية على كفاءة المشاريع الصناعية -دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف -، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم التسيير ،جامعة محمد خيضر -بسكرة - السنة 2017/2016.
 - 2- بطيب عبد الوهاب ، تطبيق نظام الإدارة البيئية في المؤسسة الاقتصادية نفطال " طبقاً للمواصفة الدولية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة وهران 2 .
 - 3- دغفل فاطمة ، تطبيق نظم الإدارة البيئية في مؤسسات الإسمنت الجزائرية -واقع وآفاق - ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة شهادة دكتوراة الطور الثالث في علوم التسيير ،جامعة محمد بوضياف المسيلة ، السنة 2017/2016 .
 - 4- كرمية محمد عماد الدين - هلال جمعي هشام ، واقع تبنى المؤسسات الصناعية للإدارة البيئية في الجزائر ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، جامعة أكلبي محند أو لحاج - البويرة-، السنة 2020/2019.
 - 5 - رشيد علاب، نظم الإدارة البيئية وواقع ومعوقات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة علوم في علوم التسيير ،جامعة محمد بوضياف - المسيلة - ،السنة 2017/2016 ،
- ثالثاً: المقابلات الشخصية

- 1- مقابلة شخصية مع الأنة إلهام جلاكي في 17-05-2022 .
- 2- مقابلة شخصية مع الأنة دليلة في 20-03-2022 .
- 3- مقابلة شخصية مع المسير بوحمدي نور الدين في 18-05-2022 .

رابعاً: مواقع الويب

الموقع الإلكتروني : www.academia.edu تم الإطلاع عليها في الساعة 12:57 في التاريخ :
2022/02/19.

خامساً: كتب باللغة الأجنبية

- 1-Alan Griffith, Enviromental management in construction, MacMillan Press Ltd,UK, 1994
- 2-North, Klaus, Environmental Business Management ,2nd.ed.,Genva Interational Labour Organization,1992. P 177

قائمة

الأملاحق

الملحق (01) : استبيان الدراسة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



تخصص : إدارة الأعمال

إلى السيد (ة) :

أخي العامل / أختي العاملة :

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ,, ,

نحن بصدد إعداد مذكرة تخرج ماستر تخصص إدارة الأعمال بعنوان: **واقع تطبيق الادارة البيئية في المؤسسات الفندقية - دراسة لعينة من فنادق ولاية أدرار وتيميمون**, ولأن رأيكم يهمنا نرجو منكم أن تتكرموا بالإجابة على الأسئلة الموضوعة بين أيديكم بصدق ودقة ونحيطكم علما أن البيانات الموجودة في هذا الاستبيان ستحاط بكامل السرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي , كما نشكركم على تعاونكم من أجل إنجاح وخدمة الموضوع .

تحت إشراف الأستاذ :

حاج قويدر عبد الهادي

من إعداد الطالبة :

دقيش كوثر

الرجاء وضع العلامة (X) في المكان المناسب :

أولاً : المعلومات الوصفية

* تسمية الفندق :

* طبيعة الملكية :

أجنبية جزئياً بالشراكة : خاصة : عمومية :

* الجنس :

ذكر : أنثى :

* العمر :

25 سنة فأقل : من 25 إلى 40 : من 40 فأكثر :

* الخبرة المهنية :

أقل من 3 سنوات : بين 4 و 5 سنوات : من 6 سنوات فما فوق :

الرقم	العبارة	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
ثانياً: محور السياسات البيئية						
01	السياسة البيئية داخل المؤسسة موثقة ومعلنة لدى جميع الموظفين .					
02	تضمن المؤسسة الالتزام بالتحسين المستمر لتحقيق أهداف السياسة البيئية .					
03	تلتزم المؤسسة بالتشريعات والقوانين المتعلقة بالبيئة .					
04	تلتزم المؤسسة البيئية بالتحسين المستمر والحد من التلوث .					
05	للمؤسسة سياسة بيئية تتناسب مع طبيعة وحجم الآثار البيئية الناتجة عن أنشطة المؤسسة .					
06	توفر السياسة إطار للعمل لتحقيق ومراجعة الأغراض والمستهدفات البيئية .					
07	تسعى المؤسسة إلى تحديد آثارها البيئية بعد					

					تشخيص نشاطها الذي تقوم به .
--	--	--	--	--	-----------------------------

ثالثاً: التخطيط البيئي

				08	يتم في المؤسسة تحديد وتوثيق الأهداف والغايات الخاصة بنظام الإدارة البيئية .
				09	يتم في المؤسسة تحديث برنامج نظام الإدارة البيئية .
				10	تحدد المؤسسة المصادر الهامة المؤثرة على البيئة .
				11	تعديل برنامج الإدارة البيئية عند دخول أي أنشطة جديدة أو إجراء أو أي تعديلات على أنشطة الإنتاج أو الخدمات القائمة .
				12	تستقبل المؤسسة وتستجيب للملاحظات المقدمة من قبل المتعاملين مع المؤسسة والمتعلقة بالنظام البيئي .
				13	تحتفظ المؤسسة بمعلومات في صورة مكتوبة أو مطبوعة على الوسائط الالكترونية

رابعاً: التنفيذ والتشغيل

				14	تتأكد الإدارة من إنشاء وتطبيق نظام الإدارة البيئية والاحتفاظ به متوافقاً مع متطلبات القياسية البيئية
				15	ترفع التقارير إلى الإدارة العليا عن الأداء البيئي للاستفادة منها في تحسين نظام الإدارة البيئية .
				16	تقوم الإدارة العليا بتوفير كافة الوسائل الأساسية لتنفيذ نظام الإدارة البيئية .

خامساً: الفحص التصحيحي

				17	تقوم المؤسسة بمراقبة وثائقها (دليل البيئية , السجلات والمواصفات , إجراءات وتعليمات العمل ,.....) وتعديلها بصفة مستمرة بما يتناسب مع سياستها البيئية .
				18	يوجد لدى المؤسسة برنامج لقياس للقيام بالتدقيق الدوري لنظام الإدارة البيئية .
				19	يتم في المؤسسة تحديث إجراءات لتحديد المسؤوليات واتخاذ خطوات التصحيح لضمان تنفيذ نظام الإدارة البيئية .
				20	قيام المؤسسة بالمراجعة الإدارية من أجل

			ضمان استمرار ملائمة نظام الإدارة البيئية وفعاليتها .	
			تقوم المؤسسة بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة لبلوغ أهداف السياسة البيئية .	21
			تسن المؤسسة إجراءات وضوابط لتحديد مسؤولية التعامل مع حالات عدم المطابقة واتخاذ إجراءات تصحيحية .	22
			تعمل المؤسسة على تنفيذ الإجراءات اللازمة للحد من عوائد تأثير على البيئة والبدء في اتخاذ الإجراءات التصحيحية والوقاية اللازمة .	23
			تقوم المؤسسة بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة من خلال تحديد الطوارئ المحتملة وتطوير الإجراءات الوقائية .	24

وشكرا

الملخص:

أصبحت المشكلات البيئية تهدد أمن وسلامة الكائنات الحية , وخلقت اختلالا في توازن النظام البيئي , وهذا ما دفع بدول العالم إلى التحرك لإيجاد حل لهذه المشكلة , فعقدت عدة مؤتمرات عالمية و اتفاقيات دولية وسنت القوانين والتشريعات البيئية , بالإضافة إلى ظهور جماعات لحماية البيئة -تدعى الأطراف ذات المصلحة - .
أصبحت المؤسسات تدخل نظام الإدارة البيئية ضمن إستراتيجيتها , وهذا من خلال دمج البعد البيئي في عملياتها هذا ما يؤدي إلى تحسين ميزتها التنافسية .
لقد كشفت الدراسة عن وجود فرق شاسع بين واقع تطبيق الإدارة البيئية في المؤسسات الفندقية كعينة مدروسة في الجانب التطبيقي , فالمؤسسات الفندقية لم تدخل نظام الإدارة البيئية ضمن إستراتيجيتها .
الكلمات المفتاحية : البيئة , الإدارة البيئية , نظام الإدارة البيئية , المؤسسات الفندقية .

Abstract:

Environmental problems have threatened the security and safety of living organisms, and created an imbalance in the ecosystem, and this is what prompted the countries of the world to move to find a solution to this problem. Several international conferences and international agreements were held and environmental laws and legislation were enacted, in addition to the emergence of environmental protection groups - called parties with interest - .

Institutions are now incorporating the environmental management system into their strategy, by integrating the environmental dimension into their operations, which leads to improving their competitive advantage.

The study revealed a vast difference between the reality of the application of environmental management in hotel establishments as a sample studied in the practical aspect, as hotel establishments did not include the environmental management system within their strategy.

Keywords: Environment, environmental management, environmental management system, hotel establishments.